



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3998

التاريخ : الجمعة 2016/7/22

## الفبر الرئيسي



عملية إطلاق نار على سيارة  
للمستوطنين قرب بيت لحم وانسحاب  
المنفذين بسلام

... ص 4

## أبرز العناوين



أمير قطر يقرر دفع رواتب موظفي غزة للشهر الحالي

الحمد لله: إننا أحوج إلى تعزيز صمود شعبنا من خلال مؤسسة أمنية موحدة وقوية

حكومة نتنياهو تقرر بناء جدار بطول 42 كيلومتراً في محيط مدينة الخليل

ليبرمان: أشعار درويش تشبه كتاب "كفاحي" لهتلر

مركز الزيتونة يصدر دراسة تقارن بين التغيرات الدستورية والانتخابات في مصر بين عهدي مرسي والسيدي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
4	2. مركز الزيتونة يصدر دراسة تقارن بين التغييرات الدستورية والانتخابات في مصر بين عهدٍ مرسي والسياسي
السلطة:	
5	3. عباس يعقد جلسة مباحثات مع نظيره الفرنسي
6	4. الحمد لله: إننا أحوج إلى تعزيز صمود شعبنا من خلال مؤسسة أمنية موحدة وقوية
6	5. الحمد لله: ثمة حاجة لضغط دولي على "إسرائيل" لفتح معبر "الكرامة" على مدار ساعات اليوم
7	6. محمد المدني يستقبل وفداً إسرائيلياً تضامنياً
7	7. عباس ومنظمة التحرير والمجلس الوطني والحكومة ينعون تيسير قبعة
8	8. "اللجنة التنفيذية" تدين جريمة ذبح الطفل عيسى وتدعو لحماية دولية عاجلة وإنهاء الاحتلال
9	9. قريع: "إسرائيل" تتحدى العالم بضمها مستعمرات القدس
9	10. أمن السلطة يعتقل أسيراً محرراً ويفشل في اعتقال آخر
10	11. وفاة شقيق محمود عباس
المقاومة:	
10	12. العالول: فتح بدأت الاستعداد للانتخابات ولا تمنع التحالف مع شخصيات وطنية وليست حزبية
11	13. الرشق يدين ذبح طفل فلسطيني بحلب ويعتبره إجراماً وحشياً
11	14. الفصائل الفلسطينية تنعي تيسير قبعة
الكيان الإسرائيلي:	
12	15. حكومة نتنياهو تقرر بناء جدار بطول 42 كيلومتراً في محيط مدينة الخليل
12	16. مرشح نتنياهو لرئاسة مجلس الأمن القومي يتنازل عن المنصب
13	17. ليبرمان: أشعار درويش تشبه كتاب "كفاحي" لهتلر
14	18. مندلبليت لليبرمان: ليس ضمن صلاحياتك التدخل في محتوى ما يذاع في "إذاعة الجيش"
14	19. مفكرون وأدباء إسرائيليون ينتقدون موقف ليبرمان وريغف من إذاعة الجيش
15	20. "العليا الإسرائيلية" تشارك في شرعنة سلب ونهب الموجودات الأثرية الفلسطينية
15	21. "إسرائيل" تعترف بفشل محاولتها تهجير اليهود من فرنسا
الأرض، الشعب:	
16	22. أكثر من 80 مستوطناً وطالباً يهودياً يقتحمون الأقصى وينفذون جولات استفزازية
16	23. "إسرائيل" تقلص أعداد مسافري غزة عبر معبر بيت حانون (إيريز)
17	24. حملة دولية للتضامن مع الصحفي نزال
17	25. منح دراسية لطلبة الثانوية الناجحين بالقدس
18	26. "مسألة" تلاحق قتلة الأطفال الفلسطينيين

19	27. "الزنانة" الإسرائيلية.. إرهاب نفسي وفشل استخباري
20	28. "أسوشيتد برس": الاحتلال يعتقل مئات الفلسطينيين بسبب "فيس بوك"
20	29. الأونروا: 450 ألف لاجئ فلسطيني بسورية ينتظرون الإغاثة
21	30. محمد بركة: "لن نكون دواجن في أقطاف الصهيونية"
21	31. نساء قرية العرايب يتصدّين لجرافات الاحتلال الإسرائيلي
22	32. الضفة الغربية: الاحتلال ينفذ اعتقالات تشمل رجال أمن فلسطينيين
22	33. "مركز الميزان": جرح 11 صيادا واعتقال 83 آخرين منذ مطلع العام
23	34. غزة: صدمة بعد ذبح الطفل عبد الله عيسى وفلسطينيون يطالبون بالقصاص من القتلة
23	35. الخليل.. الاحتلال يفرض إجراءات جديدة على مداخل المسجد الإبراهيمي

## ثقافة:

24	36. "التراث الفلسطيني".. بازار يحط رحاله في عمان ويعرض منتجاته
----	--

## مصر:

24	37. السيسي: نقوم بـ"تحرك جاد" لتسوية القضية الفلسطينية
----	--

## الأردن:

25	38. الجيش الأردني ينفي مزاعم إسرائيلية بإحباط تهريب أسلحة من الأردن
----	---

## لبنان:

25	39. استنكار لبناني لمشاهد جريمة ذبح الطفل الفلسطيني على يد مجموعة سورية مسلحة
----	---

## عربي، إسلامي:

26	40. أمير قطر يقرر دفع رواتب موظفي غزة للشهر الحالي
27	41. السودان يشيد بدعم قطر للقضية الفلسطينية
27	42. الجامعة العربية ترحب بجهود إنهاء الاحتلال عبر المبادرة الفرنسية

## دولي:

28	43. توقيع اتفاقية لإعادة بناء 100 من البيوت المدمرة كلياً في غزة
29	44. وفد برلماني أوروبي يتفقد مشاريع المياه في غزة
29	45. "الأونروا" تطلب دعماً لتغطية احتياجات اللاجئين
30	46. هولاند يشدد أمام عباس في باريس على ضرورة إعادة تحديد أفق سياسي لعملية السلام

	<b>حوارات ومقالات:</b>
30	47. المزار تل أبيب .. هل هانت فلسطين عليهم؟! ... أ.د. يوسف رزقة
32	48. حماس وانتخابات البلدية... إبراهيم المدهون
33	49. فتح وحماس.. المعركة ما قبل الأخيرة... نبيل عمرو
34	50. "التواصل الاجتماعي".. حليف جديد للفلسطينيين... د. أسعد عبد الرحمن
36	51. الفلسطيني بين التدخل والانعزال... زياد ابحيص
38	52. أصدقاء أردوغان... تسفي بريئل
41	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. عملية إطلاق نار على سيارة للمستوطنين قرب بيت لحم وانسحاب المنفذين بسلام

بيت لحم: أطلق مقاومون الرصاص على سيارة لمستوطنين قرب بيت لحم، الخميس، دون وقوع إصابات. وقالت مصادر عبرية، إن سيارة للمستوطنين تعرضت لإطلاق نار قرب مستوطنة "هارحوماه" المقامة قرب بيت ساحور المحاذية لبيت لحم، مضيئة، أن إطلاق الرصاص تم من سيارة فلسطينية مسرعة وأحدث أضراراً مادية في مركبة المستوطنين، دون إصابات بين الركاب. وأضافت، أن منفذي العملية نجحوا في الانسحاب من الموقع بسلام. ودفع جيش الاحتلال بقوات كبيرة إلى المنطقة، وشرع بأعمال تمشيط وتفتيش بحثاً عن منفذي العملية، كما أقام حواجز عسكرية في محيطها وشرع بإيقاف المركبات وتفتيشها والتدقيق في هويات ركابها. كما اقتحمت قوات الاحتلال مدخل بيت ساحور، وداهمت محلات تجارية وشرعت بمصادرة كاميرات المراقبة في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/22

## ٢. مركز الزيتونة يصدر دراسة تقارن بين التغييرات الدستورية والانتخابات في مصر بين عهدي

مرسي والسيسي

افتتح مركز "الزيتونة للدراسات والاستشارات" سلسلة دراسات تصدر تباعاً بعنوان "مصر بين عهدين: مرسي والسيسي - دراسة مقارنة"، بدراسة حول "التغييرات الدستورية والانتخابات في مصر". وناقشت الدراسة التطورات الدستورية والعمليات الانتخابية التي شهدتها مصر في الفترة منذ 25 كانون الثاني/يناير 2011 حتى نهاية 2015.

وأظهرت دراسة "الزيتونة" أنه قد تمّ تعديل الدستور والاستفتاء عليه في ثلاث مناسبات، وتمّ إجراء انتخابات تشريعية في مناسبتين، وحكم البلاد ثلاثة رؤساء. وأشارت إلى أن الشعب المصري خاض، حتى تاريخ الانقلاب العسكري على الرئيس مرسي في تموز/ يوليو 2013، خمس عمليات ديمقراطية انتخابية، شهد لها بالنزاهة والحيادية، حيث أُجريت تحت إشراف قضائي، وبمراقبة من مؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية. وتابعت الدراسة أن جميع الاستحقاقات الانتخابية، التي تمّ معظمها في عهد المجلس العسكري، أظهرت قوة التيار الإسلامي ومؤيديه، وعلى رأسهم الإخوان المسلمون، حيث قالت الصناديق "نعم" لتعديل الدستور في مناسبتين، وأعطت الأغلبية لهم في مجلسي الشعب والشورى، وتوجتها بفوز محمد مرسي بالرئاسة.

وأوضحت الدراسة أن الاستفتاء الأول على التعديلات التي اقترحتها لجنة التعديلات الدستورية جرى في 2011/3/19، حيث قال 77.27% من المصريين الذين شاركوا في التصويت "نعم" للدستور، وبلغت نسبة التصويت 41.19%، كما أقر المصريون خلال كانون الأول/ ديسمبر 2012 الدستور الجديد لمصر، بانتخابات حرة نزيهة وشفافة. ووصفت الدراسة أجواء الانتخابات الرئاسية لما بعد ثورة 25 يناير، التي فاز بها مرشح حزب الحرية والعدالة محمد مرسي، بالتنافسية. وخلصت الدراسة إلى أنه وبالرغم من المكاسب والنجاحات التي واكبت ثورة 25 يناير، فإن مسار الأحداث المصرية بعد عزل مرسي شهد "أزمة حقيقية" تعيشها البلاد، وبقي البلد خاضعا للمؤسسة العسكرية.

موقع عربي21، رأي اليوم، لندن، موقع يمن نيوز، موقع INews، 2016/7/21

### ٣. عباس يعقد جلسة مباحثات مع نظيره الفرنسي

باريس: عقد رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء يوم الخميس، جلسة مباحثات مع نظيره الفرنسي فرنسوا أولاند، في قصر الإليزيه بالعاصمة الفرنسية باريس. وأدان الرئيس خلال اللقاء الحادث الإرهابي الذي وقع في مدينة نيس الفرنسية، وأدى إلى مقتل وجرح المئات من المدنيين الأبرياء، مؤكداً وقوفه والقيادة الفلسطينية إلى جانب الشعب الفرنسي الصديق وقيادته في محاربة الإرهاب. وشكر الرئيس فرنسا على مواقفها الداعمة للشعب الفلسطيني على المستويات كافة وخصوصاً السياسية والاقتصادية، ومساهماتها البناءة في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية والنهوض بها.



كما شكر سيادته نظيره الفرنسي على الجهود الكبيرة التي أثمرت في عقد المؤتمر الدولي للسلام الشهر الماضي، والذي حضرته 28 دولة و3 منظمات دولية، كما شكره على جهود وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت، والمبعوث الفرنسي للسلام بيير فيمونت على جهودهما المتواصلة مع مختلف الأطراف الدولية من أجل عقد المؤتمر الدولي للسلام قبل نهاية العام الجاري. وجدد الرئيس عباس خلال اللقاء التأكيد على رفضه لتقرير اللجنة الرباعية الدولية. وتباحث الرئيسان في العلاقات الثنائية الوطيدة بين دولة فلسطين وفرنسا وسبل تعزيزها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/21

#### ٤. الحمد لله: إننا أحوج إلى تعزيز صمود شعبنا من خلال مؤسسة أمنية موحدة وقوية

أريحا - وفا: قال رئيس الوزراء د رامي الحمد الله: "انه وفي ظل الواقع الإنساني الصعب والمتفاقم الذي يعيشه شعبنا جراء الاحتلال الإسرائيلي فإننا أحوج ما يكون إلى تعزيز صمود شعبنا وتمكينه من امتلاك عناصر القوة المطلوبة لحماية حقوقنا المشروعة، من خلال مؤسسة أمنية موحدة وقوية تتحاز للمصلحة الوطنية العليا قادرة على فرض سيادة القانون والسهر على توفير الأمن للمواطنين وحماية ممتلكاتهم وحقوقهم واجتثاث مظاهر الفوضى والعبث والفلتان". جاء ذلك خلال وضعه حجر الأساس للمرحلة الثانية من استكمال مباني ومرافق معهد التدريب المركزي لقوى الأمن في أريحا يوم الخميس، بحضور محافظ أريحا والأغوار ماجد الفتياي، والقنصل الأميركي العام في القدس دونالد بلوم، والمنسق الأمني الأميركي فريريك رودوشيم، وعدد من قادة ومدراء المؤسسة الأمنية، وعدد من السفراء والقناصل والسلك الدبلوماسي لدى دولة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/21

#### ٥. الحمد لله: ثمة حاجة لضغط دولي على "إسرائيل" لفتح معبر "الكرامة" على مدار ساعات اليوم

أريحا: تفقد رئيس الوزراء رامي الحمد الله، صباح يوم الخميس، سير العمل في معبر الكرامة، وطالب إسرائيل بفتحه 24 ساعة. وقال رئيس الوزراء خلال تفقده العمل بالمعبر، برفقة محافظ أريحا والأغوار ماجد الفتياي، ومدير عام المعابر نظمي مهنا، وعدد من المسؤولين، إن القيادة والحكومة تحاول أن توفر جميع التسهيلات للمواطنين. وتابع الحمد الله: "استمعت لآراء المواطنين الذين عبروا عن ارتياحهم، والمشكلة من الجانب الإسرائيلي، ونحن نقوم بواجبنا على أحسن وجه، وفق إمكانياتنا وسيطرتنا، وليس لنا سيطرة على المعبر وإسرائيل هي التي تسيطر عليه".

وطالب إسرائيل بالتخفيف عن المواطنين وفتح 24 ساعة وعدم تحديد ساعات عمله كما يجري العمل به بجسر الشيخ حسين، وكباقي دول العالم، كما دعا أوروبا وأميركا وكل دول العالم بالتدخل والسماح للمواطنين بالتحرك بسهولة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن هناك تنسيقا عاليا مع الأردن، ولكن الموضوع هو فتح الجسور 24 ساعة، والأردن أبدى موافقته على ذلك، لكن الجانب الإسرائيلي هو الذي يرفض.

وحول نظام الـ VIP، قال الحمد الله: "نحن نعارضنا على الموضوع منذ البداية، ونحن ضده ومنعنا الشركة العمل في فلسطين، ونعمل على تنظيم الموضوع ولكن ليس على حساب المواطن العادي، وناقشنا ذلك مع الجانب الأردني".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/21

#### ٦. محمد المدني يستقبل وفداً إسرائيلياً تضامنياً

رام الله: استقبل يوم الخميس، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي محمد المدني وفداً يمثل ما يزيد عن 20 مؤسسه أهليه إسرائيلية من الناشطين في منظمات السلام الإسرائيلية.

وجاءت الزيارة للتعبير عن تضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل إنهاء الاحتلال وتحقيق حل الدولتين ورفض قرار وزير الجيش الإسرائيلي بمنع المدني من دخول أراضي 1948.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/21

#### ٧. عباس ومنظمة التحرير والمجلس الوطني والحكومة ينعون تيسير قبعة

ذكرت الغد، عمان، 2016/7/22، عن برهوم جرابسي من القدس المحتلة، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومنظمة التحرير الفلسطينية، والمجلس الوطني الفلسطيني ومؤسسات وفصائل فلسطينية، نعوا أمس، المناضل الفلسطيني البارز، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تيسير قبعة، الذي توفي أمس في العاصمة عمان، عن عمر ناهز 78 عاماً، أمضاها في صفوف حركة التحرير الفلسطيني حتى رحيله.

ولد المناضل تيسير قبعة في قلقيلية في 20 آب العام 1938، وتخرج من مدرستها الثانوية العام 1958، التحق بعدها بجامعة دمشق للدراسة في كلية الحقوق، وأثناء ذلك انتخب رئيساً لرابطة الطلبة الفلسطينيين في سورية، حيث كان عضواً في حركة القوميين العرب.

اعتقل المناضل تيسير قبعة في دمشق بعد الانفصال عن مصر العام 1961، وأبعد إلى القاهرة حيث التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وانتخب رئيساً للاتحاد العام لطلبة فلسطين، وبقي رئيساً له حتى عام 1967.. ونال قبعة درجة البكالوريوس ثم الماجستير في التاريخ، وفي شهر حزيران عام 1967 ترك الجامعة والاتحاد، ودخل مع العديد من الطلبة الفلسطينيين إلى الضفة الغربية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

اعتقل تيسير قبعة في القدس بتاريخ 1967/12/20، وبقي في السجن أكثر من ثلاث سنوات، حيث شنت حملة عالمية لإطلاق سراحه. وزاره في السجن العديد من قادة الاتحادات الطلابية العالمية. وفي العام 1971 وتحت الضغط العالمي أبعده سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى الأردن عبر صحراء النقب، وانتخب عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كأول ممثل للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فيها. وكان في حينه عضواً في المكتب السياسي للجبهة.

وعاد قبعة إلى الأرض الفلسطينية المحتلة العام 1996، لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في غزة في دورته العادية الحادية والعشرين، حيث أعيد انتخابه نائباً لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني. وفي كانون الأول من العام 2005 انتخب نائباً لرئيس البرلمان الانتقالي، كما انتخب نائباً لرئيس الجمعية البرلمانية الأورو متوسطية في آذار (مارس) 2006.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/21، من عمان، أن المجلس الوطني الفلسطيني، ممثلاً برئيسه سليم الزعنون وكافة الأعضاء في الوطن والشنات، نعى إلى شعبنا الفلسطيني، المناضل الكبير تيسير قبعة، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الذي توفي اليوم الخميس في العاصمة الأردنية عمان.

وقال المجلس الوطني، في بيان النعي، إن المناضل تيسير قبعة آمن بحقوق شعبنا الثابتة ومثل فلسطين والمجلس الوطني الفلسطيني في الكثير من المؤتمرات والاتحادات البرلمانية العربية والدولية.

## ٨. "اللجنة التنفيذية" تدين جريمة ذبح الطفل عيسى وتدعو لحماية دولية عاجلة وإنهاء الاحتلال

رام الله - وفا: دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم الخميس، مؤسسات حقوق الإنسان في العالم والمنظمات الدولية، إلى ملاحقة الجناة ومجرمي الحرب الذين ذبحوا الطفل عبد الله عيسى (12 عاماً)، من مخيم حنדרات في حلب السورية.

وجدد عريقات، في بيان أصدره وأدان فيه العمل الجبان والوحشي الذي ارتكبه جماعة "نور الدين الزنكي" الإرهابية المسلحة بحق الطفل الفلسطيني البريء عيسى، جدد مطالبته إلى المجتمع الدولي



وهيئاته الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة باستقاء العبر وعدم انتظار مآسي إنسانية جديدة بحق شعبنا في كل مكان، بل العمل الجاد والعاجل من أجل توفير الحماية الدولية العاجلة لأبناء شعبنا في الوطن ومخيمات اللجوء، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد قيام دولة فلسطين وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي شردوا منها وفقاً للقرار 194.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/21

#### ٩. قرع: "إسرائيل" تتحدى العالم بضمها مستعمرات القدس

القدس: حذر احمد قرع عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس، من مخاطر قيام أعضاء من الائتلاف الحكومي اليميني المتطرف في الكنيسة الإسرائيلية بتقديم مشروع قانون يقضي بضم مستوطنة "معاليه أدوميم"، الواقعة شرقي القدس الشرقية المحتلة، إلى إسرائيل وفرض القانون الإسرائيلي عليها.

وقال قرع في بيان صحفي اليوم الخميس، إن مشروع ضم مستوطنة معاليه أدوميم لمدينة القدس تعتبر تحدياً صارخاً للقانون الدولي وللاعتراف والمواثيق الدولية التي تحرم الاستيطان وتدينه بكافة أشكاله، محذراً من خطورة هذا المشروع التهودي للمدينة المقدسة والقرى والبلدات المحيطة بها، وسيتم التوسيع في هذه المستوطنة في أراضي القرى والبلدات المحيطة بها أراضي أبو ديس والعيزرية والسواحره والزعيم والعيسوية وغيرها بالاستيلاء على مساحات شاسعة من أراضيها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/21

#### ١٠. أمن السلطة يعتقل أسيراً محرراً ويفشل في اعتقال آخر

رام الله: اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية المحتلة، أسيراً محرراً، وفشلت في اعتقال آخر، كما مددت اعتقال أسير محرر لديها، في وقت تواصل فيه اعتقال العشرات.

وأفاد مركز أمانة الإعلام أن جهاز المخابرات في الخليل، اعتقل الأسير المحرر عصام بركان بعد استدعائه للمقابلة يوم أمس، لافتاً إلى أنه أمضى 10 سنوات في سجون الاحتلال و6 أشهر أخرى في زنازين السلطة خاض خلالها إضراباً عن الطعام نتيجة اعتقاله غير القانوني في السابق.

من جانبها، مددت مخابرات رام الله اعتقال الأسير المحرر من بلدة نعلين أحمد عواد أبو سرور لـ 15 يوماً على خلفية سياسية، فيما يواصل جهاز الوقائي في المدينة اعتقال سكرتير اللجنة الرياضية السابق في جامعة بيرزيت قسام المصري لليوم الثاني على التوالي.

وأما في قلقيلية، فاقتم جهاز المخابرات منزل عائلة الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق قصي أبو شهاب وطالبته بتسليم نفسه للجهاز، وذلك رغم أن والدته دخلت في غيبوبة منذ أسبوعين.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/21

### ١١. وفاة شقيق محمود عباس

رام الله: ذكرت وكالة (وفا) الرسمية، أن عمر عباس، شقيق الرئيس محمود عباس، توفي يوم الخميس، في العاصمة القطرية الدوحة. وأفادت الوكالة أن الرئيس عباس سيتوجه للدوحة غدًا الجمعة، لحضور مراسم التشييع.  
موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/21

### ١٢. العالول: فتح بدأت الاستعداد للانتخابات ولا تمنع التحالف مع شخصيات وطنية وليست حزبية

غزة - أشرف الهور: أعلن محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في تصريحات لـ "القدس العربي" بدء الحركة فعليًا بالاستعداد لخوض غمار الانتخابات المحلية المقررة في 8 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. وأكد أن الحركة شكلت لجنة عليا لذلك، وأن مرشحها سيختارون بناء على "الكفاءة". وأبدى موافقة فتح على الدخول في تحالفات، يكون أساسها اختيار شخصيات وطنية، وليس قيادات تنظيمية.

وحول آخر استعدادات حركة فتح لخوض غمار الانتخابات البلدية، خاصة بعدما قررت حركة حماس خوضها أيضًا، والتنافس عليها في الضفة الغربية وقطاع غزة، قال إن الحركة شكلت لجنة عليا للإشراف على هذه العملية، مهمتها دراسة الأمر والمتابعة مع الحكومة الفلسطينية ولجنة الانتخابات المركزية، لافتًا إلى أن هناك "لجانا فرعية" شكلت في كافة المناطق، تضم أعضاء قيادة الإقليم وكفاءات تنظيمية ومجتمعية. وأشار إلى أن هذه اللجان سترفع توصياتها بشأن القوائم والمرشحين إلى اللجنة العليا للانتخابات التي ستقر بدورها التوصيات، أو إجراء تغيير عليها بما بخدم مصلحة المجتمع. ويرأس اللجنة أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، وتضم في عضويتها إضافة إلى العالول، نبيل شعث، وتوفيق الطيراوي، ومحمد اشتية، وجمال محيسن.

وسألت القدس العربي العالول عن كيفية اختيار فتح مرشحها، بظل حالة التنافس الشديد المتوقعة، فقال: سنقوم بالبحث عن أشخاص مشهود لهم بالكفاءة والخبرة من أجل دعمهم في الانتخابات.

وفي رده على سؤال حول إمكانية دخول حركة فتح في تحالفات مع قوى سياسية أخرى بما فيها حماس، خاصة وأن القيادي في حماس خليل الحية أكد عدم ممانعة حركته في تشكيل قوائم انتخابية

مشتركة، أضاف العالول بالتأكيد على أن أوليات حركة فتح تتركز في تقديم أفضل الخدمات للجمهور، وأضاف "لا توجد إشكاليات على الإطلاق بالتقاطع مع القوى الأخرى". إلى ذلك فقد عاد العالول وأكد أن حركة فتح تنظر إلى انتخابات البلدية من منظور آخر، بحيث تريد ممن تقر دعمهم في تلك الانتخابات أن تتوفر فيهم "الكفاءة والقبول" من الجمهور. وأضاف "ليس شرطاً أن يكون الشخص الذي يترشح على قوائم فتح يعمل في أطرها التنظيمية"، مشيراً إلى أن الحركة ستدعم مستقلين على قوائمها الانتخابية. ويسؤال "القدس العربي" عن كيفية تعامل حركة فتح مع ما يعرف في الشارع باسم "تيار دحلان" في غزة خلال الانتخابات المقبلة، قال "هم (يقصد تيار دحلان) يطرحون التواجد في القوائم، ونحن نطرح تواجد الأكثر كفاءة، وأنه ليس من المنطق أن يكون ذلك من جماعة فلان أو علان". وحول ما تم تداوله مؤخراً من إمكانية دخول "تيار دحلان" في قوائم منفردة للتنافس على انتخابات البلدية، أو الدخول في تحالف مع حماس، وجميعها أسباب تضعف قوة قوائم حركة فتح الرسمية، قال العالول لـ "القدس العربي" سيكون ذلك دليلاً إضافياً على خيانتهم، وقد فعلوا ذلك سابقاً". وأكد العالول أن هذا الأمر والرد عليه مطروح على طاولة قيادة حركة فتح.

القدس العربي، لندن، 2016/7/22

### ١٣. الرشق يدين ذبح طفل فلسطيني بحلب ويعتبره إجراماً وحشياً

أدان عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق إعدام طفل فلسطيني يبلغ من العمر 13 عاماً ذبحاً وبدم بارد شمال مدينة حلب السورية، واعتبرها جريمة بشعة وإجراماً وحشياً. وقال الرشق في تغريدة على حسابه على موقع تويتر لا يمكن لإنسان ذي عقل وقلب أن يقدم على جريمة ذبح طفل لا يتجاوز عمره 13 عاماً. وأظهر شريط فيديو جرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، مقاتلين من حركة نور الدين الزنكي المعارضة يذبحون طفلاً فلسطينياً في منطقة حلب في شمال سوريا بعد اتهامه بالقتال إلى جانب قوات النظام.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/7/21

### ١٤. الفصائل الفلسطينية تنعي تيسير قبعة

لندن: فقدت فلسطين أمس تيسير قبعة أحد كبار مناضليها الذي امتدت حياته النضالية على مدى عقود من العطاء المتواصل. وتوفي قبعة وهو نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومن مؤسسي

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين في العاصمة الأردنية عمان، أمس الخميس، عن عمر يناهز 78 عاماً قضاها في خدمة القضية الفلسطينية.  
ونعت المناضل قبعة الفصائل الفلسطينية في مقدمتها حركة فتح والعديد من القوى والفعاليات الوطنية الفلسطينية، مؤكدة على أنه كان قامة وطنية مهمة في تأسيس المشروع الوطني الفلسطيني.  
القدس العربي، لندن، 2016/7/22

### ١٥. حكومة نتياهو تقرر بناء جدار بطول 42 كيلومتراً في محيط مدينة الخليل

رام الله - أحمد رمضان: أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو عزم الحكومة على إقامة مقطع جديد من جدار الفصل العنصري بطول 42 كيلومتراً في محيط منطقة مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية. وقال مكتب نتياهو في بيان أمس، إن وزارة الدفاع بالتعاون مع الجيش، تعملان على إقامة عائق في محيط جنوب جبل الخليل، في المنطقة التي تقع بين بلدة ترقوميا (الفلسطينية) وميتار (مستوطنة إسرائيلية)، بهدف منع تسلل من تصفهم بـ"الإرهابيين" الفلسطينيين و"المقيمين غير الشرعيين في دولة إسرائيل".  
وأضاف: "إن جزء كبيراً من العائق الجديد الذي يمتد على طول 42 كيلومتراً، سيكون عبارة عن سور يتم تجهيزه بأجهزة مراقبة، ويتوقع ان ينتهي العمل فيه بعد نحو عام".

المستقبل، بيروت، 2016/7/22

### ١٦. مرشح نتياهو لرئاسة مجلس الأمن القومي يتنازل عن المنصب

بلال ضاهر: أعلن أفريئيل بار يوسف يوم الخميس، تنازله عن تعيينه في منصب رئيس مجلس الأمن القومي ومستشار الأمن القومي لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، وذلك بسبب التأخر في المصادقة على التعيين. وكان نتياهو قد أعلن قبل خمسة شهور عن قراره بتعيين بار يوسف في المنصب. وقال بار يوسف، الذي يحمل رتبة عميد في الاحتياط، في بيان إنه "على الرغم من تقديري لاقتراح رئيس الحكومة بتعييني مستشاره للأمن القومي، لكنني قررت التنازل عن التعيين والاستجابة لاقتراحات في القطاع الخاص".

عرب 48، 2016/7/21

## ١٧. ليبرمان: أشعار درويش تشبه كتاب "كفاحي" لهتلر

حلمي موسى: وبخ وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان رئيس إذاعة الجيش يارون ديكل لسماحه ببث برنامج تعليمي في إطار "الجامعة المذاعة" حول الشاعر الفلسطيني محمود درويش. وقال ليبرمان لديكل إن تمجيد الجودة الأدبية لأشعار درويش أشبه بتمجيد بلاغة كتاب أدولف هتلر، "كفاحي". وواضح من حدة التشبيه مقدار الحقد الذي يكتّه أمثال أفيجدور ليبرمان لكل التراث الوطني والقومي للفلسطينيين، وحقده على الأقلية العربية التي تملك حقوق المواطنة في دولة إسرائيل.

وشدد ليبرمان، الذي كثيراً ما كسب انتخابياً على حساب إثارة الغرائز ضد الأقلية العربية في إسرائيل، في حديثه مع ديكل، على أن الشاعر الوطني الفلسطيني والقومي العربي لا يمكنه أن يكون جزءاً من الرواية التأسيسية للهوية الإسرائيلية. وكان ليبرمان قد استدعى ديكل "لاستيضاح" الأمر معه بعدما تحوّل برنامج بثته إذاعة الجيش حول أشعار الشاعر الفلسطيني الراحل حلبةً للتنافس بين الفاشيين الإسرائيليين على شدة العداء للعرب وتراثهم.

وأشار بيان صادر عن ديوان ليبرمان إلى أن الوزير قال لديكل إنه "ليس هناك أي تدخل من جانب المستوى السياسي في مضامين البرامج التي تبثها إذاعة الجيش، لكن غاية تأسيس هذه المحطة العسكرية في مجتمع ديمقراطي ومُركب مثل المجتمع الإسرائيلي هي تعزيز التضامن في المجتمع وعدم تعميق الشروخ، وبالتأكيد عدم المس بمشاعر الجمهور". وتدل صيغة بيان ليبرمان إلى أنه لا يعتبر الأقلية العربية في إسرائيل التي تُشكّل حوالي خمس سكان هذه الدولة جمهوراً يجب عدم المساس بمشاعره. فلا جمهور في نظر ليبرمان واليمين الإسرائيلي سوى المهاجرين اليهود. ولذلك أضاف البيان أن الوزير يؤمن "بوجود فارق كبير بين حرية التعبير وحرية التنكيل ومن واجب قادة المحطة أن يوضحوا ذلك لمقدمي البرامج، للمراسلين وللمحررين في المحطة".

وقال ليبرمان في اللقاء حسب ما ورد في البيان، إن درويش، الذي دعا في قصائده إلى طرد الشعب اليهودي من أرض إسرائيل وكتب "ولكنني إذا ما جعت، أكل لحم مغتصبي"، لا يمكنه أن يكون جزءاً من الرواية التأسيسية للهوية الإسرائيلية كما عرضت في البرنامج الإذاعي. وقال ليبرمان لديكل إنه "وفق هذا المنطق، يمكن أن نضم إلى التراث الإسرائيلي أفكار المفتي الحاج أمين الحسيني، أو امتداح الجودة الأدبية لكتاب أدولف هتلر، كفاحي".

وادعى بيان وزير الدفاع أن قائد إذاعة الجيش رد في اللقاء أنه يرى أهمية كبيرة في الحفاظ على حرية التعبير، وأن نصوصاً تعليمية لا تعني تماثلاً مع محتواها ولكن من الجائز أن سياق الأمور كجزء من الرواية الإسرائيلية قد يفهم بشكل خاطئ.

السفير، بيروت، 2016/7/22



## ١٨. مندبليةت لليبرمان: ليس ضمن صلاحياتك التدخل في محتوى ما يذاع في "إذاعة الجيش"

حلمي موسى: أبلغ المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندبليةت في اتصال بوزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان بعد أن أعلن استدعاه لقائد المحطة "إذاعة الجيش" يارون ديكل، أنه ليس ضمن صلاحياته التدخل في محتوى ما يذاع في المحطة. وقد اعتمد مندبليةت في موقفه على رأي بلورته في العام 2015 مساعدة شؤون المشورة والتشريع دينا زيلبر، ويقضي بأنه ليس من صلاحية الوزراء التدخل في ما يجري في محطات الإذاعة العسكرية. وقد أدلت زيلبر بفتاها هذه بعد أن كانت وزيرة الثقافة ميرى ريغف قد ادعت أنه ليس في إذاعة الجيش تمثيل مناسب للموسيقى الشرقية. وقررت زيلبر أن من حق المحطة التصرف وفق "استقلالية التفكير" كما هو حال رجال القضاء.

السفير، بيروت، 2016/7/22

## ١٩. مفكرون وأدباء إسرائيليون ينتقدون موقف ليبرمان وريغف من إذاعة الجيش

حلمي موسى: شن كثير من المفكرين والأدباء في إسرائيل حملة واسعة ضد كل من وزيرة الثقافة ميرى ريغف ووزير الدفاع أفيجدور ليبرمان لموقفهما من إذاعة الجيش وبتها برنامجاً عن أشعار الشاعر الراحل محمود درويش. وقال الشاعر دانييل فيزلتير إنه "بعدما بدأت الحملة في الأيام الأخيرة على الإعلام، كان واضحاً أننا سوف نسمع توبيخاً عالياً من جانب ريغف. فليس منطقياً أن يحملوا على الإعلام وهي تلتزم الصمت. إنها امرأة جاهلة لأسفنا، ولذلك لا يجدر بنا البحث عن ذريعة أخرى".

وكان درويش في نظر الكثير من الأدباء الإسرائيليين شخصية مركبة تجمع في نظرهم بين الاحترام والتقدير لإبداعه والعداء لمواقفه. ومعروف أن درويش في قصائده تساجل مع كبار الشعراء الإسرائيليين، وبينهم ناحوم بياليك ويهودا عميحاى. ولكن قصيدة "عابرون في كلام عابر" في العام 1988 قادت إلى إظهار حقد دفين تجاهه، حيث اعتبرت دعوةً لطرد اليهود من فلسطين. وحمل عدد من كبار الشعراء الإسرائيليين حينها بشكل مبالغ فيه على درويش، حيث قاد الحملة من كانوا يعتبرون أنفسهم شعراء لليسار الإسرائيلي.

ومع ذلك، فإن الشاعر أليعزر كوهين ردّ على مواقف ليبرمان وريغف بإعلان أن "الشعر العظيم هو شعر عظيم، خصوصاً عندما يكون شعراً لجيراننا، لشركائنا في الأرض ومن واجبنا التعرف إليه. من المهم أن يعرف أحدنا الآخر ليس عن طريق فوهة البندقية وإنما عن طريق وجهة القلب". وتساءل الشاعر حاييم غوري: "هل قرأ ليبرمان أشعار محمود درويش؟ أم أنه دوماً يؤيد القوميسار الثقافي،

ميري ريغف؟ لقد آلمتني مواقف دروبش، وهناك سجل بين شعبينا، لكن إذا كان السبيل الوحيد للسجل هو الدم والنيران، فلن يبقى منا شيء".

السفير، بيروت، 2016/7/22

## ٢٠. "العليا الإسرائيلية" تشارك في شرعنة سلب ونهب الموجودات الأثرية الفلسطينية

الناصر - القدس العربي: كشف في إسرائيل أمس أن المحكمة العليا تشارك أيضا في شرعنة سلب ونهب الموجودات الأثرية الفلسطينية دون أي اكتراث بالقانون الدولي. ورفضت المحكمة العليا أمس التماسا قدمته المنظمة الحقوقية "عميق شافيه" وسمحت بنقل مكتبة أثرية تاريخية وأثرية نادرة من فترات تاريخية مختلفة في فلسطين من متحف روكفلر في الشطر الشرقي للشطر الغربي من القدس المحتلة. وجاء الالتماس في مايو/ أيار الماضي بعد قرار "سلطة الآثار" الإسرائيلية بنقل محتويات متحف روكفلر من الشطر الشرقي للقدس المحتلة بهدف منع إعادتها للفلسطينيين مستقبلا، في حال تمت تسوية سياسية للصراع كما تؤكد المنظمة الحقوقية الإسرائيلية. بيد أن محكمة العدل العليا الإسرائيلية التي تغلغل لصفوفها في السنوات الأخيرة قضاة مستوطنون يمينيون قررت رفض الالتماس زاعمة أنه بوسع سلطة الآثار نقل المقدرات الأثرية وأن القانون الإسرائيلي يتغلب على القانون الدولي الذي يحظر نقل كنوز ثقافية من منطقة محتلة. تم ذلك رغم أن "عميق شافيه" لاحقت العيار لباب الدار" وأوضحت في التماسها أنها لم تتجاهل القانون الإسرائيلي وإنما شددت على أن القانون الدولي يعتمد عادة بمثل هذه القضايا.

القدس العربي، لندن، 2016/7/22

## ٢١. "إسرائيل" تعترف بفشل محاولتها تهجير اليهود من فرنسا

تل أبيب - نظير مجلي: فيما كانت الحكومة الإسرائيلية تحتفل بقدوم 200 مهاجر جديد من يهود فرنسا إليها وتعد ذلك نجاحا لسياسة رئيسها بنيامين نتنياهو كانت أوساط سياسية أخرى تعترف بأن القراءة معمقة للإحصاءات المتعلقة بالهجرة تؤكد فشلها فالهدف بجلب 10 آلاف مهاجر يهودي في السنة لم يتحقق وكثير من المهاجرين تركوا إسرائيل وبعضهم عاد إلى فرنسا. وأن الإحصاءات تشير بوضوح إلى تراجع كبير في مجيء اليهود خصوصا من فرنسا التي تعتبر أكبر مخزون لليهود في العالم بعد إسرائيل والولايات المتحدة؛ فقد جاء في عام 2016 ما معدله 1,923 مهاجرا جديدا من يهود فرنسا إلى إسرائيل بينما بلغ العدد 3,780 في الفترة نفسها من السنة الماضية ما يعني أن هناك تراجعا بنسبة 49 في المائة.

ويتضح أن اليهود الفرنسيين الذين هاجروا إلى إسرائيل خلال اندلاع موجات الإرهاب ضد فرنسا التي كان بعضها موجهاً إلى اليهود بالذات شعروا بأنهم بخطوتهم تلك "هربوا من الدلف ليعلقوا تحت المزارب". ففي إسرائيل لا يوجد أمان أيضاً؛ لذلك قرر كثير منهم العودة إلى فرنسا بينما أخذ آخرون يبحثون عن دول أخرى يهاجرون إليها مثل كندا وأستراليا والولايات المتحدة. وهناك من يشير إلى أن إسرائيل فشلت حتى في استيعاب الفرنسيين بشكل ناجح. وحسب معطيات وزارة الهجرة والاستيعاب والوكالة اليهودية فإن 30 في المائة من القادمين يعودون إلى فرنسا؛ لذلك وضعت الوزارة خطة خاصة لتشجيع الهجرة والمساعدة على استيعاب القادمين الجدد في البلاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/22

## ٢٢. أكثر من 80 مستوطناً وطالباً يهودياً يقتحمون الأقصى وينفذون جولات استفزازية

القدس: اقتحم أكثر من ثمانين مستوطناً يهودياً، بينهم عناصر من منظمة "طلاب من أجل الهيكل"، يوم الخميس، المسجد الأقصى من باب المغاربة بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة. وجرت الاقتحامات عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، ونفذت جولات استفزازية ومشبوهة في مرافقه المختلفة تصدى لها مصلون وطلبة مجالس العلم بهتافات التكبير. ولفت مرسلنا إلى مرافقة عدد من "حاخامات" اليهود للمتطرفين في اقتحاماتهم للمسجد المبارك، فيما تقدم كل مجموعة مرشد تولى تقديم رواية أسطورية حول الهيكل المزعوم مكان الأقصى. من جانبها، واصلت قوات الاحتلال الخاصة فرض إجراءاتها المشددة بحق رواد الأقصى من فئتي الشبان والنساء، واحتجزت بطاقاتهم خلال دخولهم الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/21

## ٢٣. "إسرائيل" تقلص أعداد مسافري غزة عبر معبر بيت حانون (إيريز)

غزة - "الأناضول": أفاد مسؤول فلسطيني أن السلطات الإسرائيلية قررت تقليص أعداد المسافرين من قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون "إيريز" شمالي القطاع، إلى مدينة القدس والخارج. وقال محمد المقادمة، مدير الإعلام في وزارة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية لـ "الأناضول": "أبلغتنا السلطات الإسرائيلية أن 150 مصلياً فقط سيتوجهون فجر اليوم الجمعة إلى مدينة القدس للصلاة في المسجد الأقصى، بعد أن كانت أعدادهم تصل لنحو 300 مصلي أسبوعياً".

ووفق المقادمة، بررت السلطات الإسرائيلية قرار التقليل بعدم التزام المسافرين بالمغادرة في ذات اليوم.

كذلك قررت السلطات الإسرائيلية بحسب المقادمة تقليل أعداد المسافرين من غزة إلى معبر الكرامة للسفر عبر الأردن إلى الخارج من 100 شخص إلى 80 أسبوعياً ( بينهم طلبة ومرضى)، لأسباب غير معروفة، بحسب المسؤول نفسه.

القدس العربي، لندن، 2016/7/22

#### ٢٤. حملة دولية للتضامن مع الصحفي نزال

نابلس - عاطف دغلس: لم تخل مدينة فلسطينية من اعتصامات تضامنية مع الزميل الصحفي عمر نزال عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين وأكثر من عشرين صحفياً آخر يقعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وإن اقتصر الأمر بداية على تنظيم فعاليات تضامنية محلية مع الأسير نزال المعتقل إدارياً منذ أكثر من ثلاثة أشهر، إلا أنه لم يقف عند هذا الحد، فقد أطلقت نقابة الصحفيين الفلسطينيين حملة لـ"قرع الخزان الدولي" نصرةً للصحفي نزال وزملائه المعتقلين تهدف للضغط على إسرائيل للإفراج عنه. واعتقل نزال (54 عاماً) أواخر نيسان/ أبريل الماضي أثناء سفره عبر معبر الكرامة (اللنبي) متوجهاً ووفد من النقابة للبوسنة لحضور مؤتمر الاتحاد الأوروبي للصحفيين، حيث احتجز لوقت قصير ونقل لمعتقل عتصيون الإسرائيلي ليحول لاحقاً إلى معتقل عوفر الإسرائيلي قرب رام الله حيث هو الآن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/21

#### ٢٥. منح دراسية لطلبة الثانوية الناجحين بالقدس

القدس - هبة أصلان: أعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عن عشرات المنح الدراسية لطلبة القدس الناجحين في الثانوية العامة، خاصة طلبة البلدة القديمة من المدينة. جاء ذلك خلال حفل نظمه مديرية التربية والتعليم في القدس لتكريم طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) واحترافاً بالمنح الجامعية المقدمة من الجامعة الأردنية للطلبة المقدسيين في قاعة كلية هند الحسيني بحي الشيخ جراح في المدينة مساء أمس الأربعاء.

وأكد وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم عن تخصيص الوزارة ما نسبته 10% من المنح الدراسية للطلبة المقدسيين، وتخصيص 150 منحة جزئية تكفل بها القطاع الخاص ومنظمات أهلية للطلبة من سكان البلدة القديمة الحاملين للهوية المقدسية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/21

## ٢٦. "مساءلة" تلاحق قتل الأطفال الفلسطينيين

رام الله - محمود السعدي: بعد نحو عامين من المماطلة في محاكم الاحتلال الإسرائيلي، بهدف محاكمة الجندي الإسرائيلي الذي قتل نديم نوار (16 عاماً) قرب معسكر عوفر، أصر والده صيام على تأسيس مؤسسة حقوقية تهدف إلى ملاحقة جنود الاحتلال الذين يقتلون الأطفال الفلسطينيين. حصل صيام على ترخيص للمؤسسة في فبراير/ شباط الماضي، وأطلق عليها اسم "مساءلة" العنف ضد الأطفال. تضم المؤسسة، التي تتخذ من مدينة رام الله مقراً لها، تسعة أعضاء في هيئتها الإدارية، إما من ذوي الاختصاص والخبرة، أو من أهالي الشهداء الأطفال.

بعد أشهر قليلة على استشهاد نديم، في مايو/ أيار من عام 2014، رفض صيام السكوت. كان مصرّاً على أن ينال الجندي الإسرائيلي الذي قتل ابنه عقابه. طيلة عامين، لم يملّ من المرافعات القضائية في محاكم الاحتلال. يقول لـ"العربي الجديد": "وجدت نفسي قادراً على متابعة سير القضية في محاكم الاحتلال، وكنت أعمل على جمع الأدلة".

من جهته، يوضح أمين سر مساءلة، رائد عطي، لـ"العربي الجديد"، أن "إنشاء المؤسسة الحقوقية جاء لإثبات أن الشهداء ليسوا أرقاماً، ويجب متابعة قضاياهم منذ البداية، بهدف استكمال الملف الجنائي الذي لا بد منه للحصول على 98 في المائة من المعلومات، وإفناع أهالي بقية الشهداء بالبده في ذلك من خلال برامج المتابعة".

تهتم "مساءلة" بمتابعة قضايا العنف ضد الأطفال الفلسطينيين، سواء أكان مرتكبها من الإسرائيليين أو السلطة الفلسطينية. في الوقت الحالي، تركز على قضايا الشهداء الأطفال الذين قتلهم جنود إسرائيليون أو مستوطنون. في هذا الإطار، يقول صيام إن "مساءلة تسعى إلى زيادة وعي الفلسطينيين وتوظيف خبرات القائمين عليها في جمع الأدلة لإدانة مرتكبي الجرائم ضد الأطفال. ولتحقيق ذلك، تعمل على تنظيم دورات وورش عمل يديرها فريق من المتطوعين، بالتعاون مع مؤسسات حقوقية عالمية متخصصة في البحث عن أدلة بشكل علمي". يضيف أن المؤسسة وقعت اتفاقيات مع مؤسسات عدة في السلطة الفلسطينية لمساعدتها في المتابعة القانونية.

العربي الجديد، لندن، 2016/7/22



## ٢٧. "الزنانة" الإسرائيلية.. إرهاب نفسي وفشل استخباري

غزة - أحمد صقر: تواصل "إسرائيل" انتهاك الحقوق الإنسانية الفلسطينية، عبر تكثيف تحليق طائرات الاستطلاع في أجواء قطاع غزة، والتي تتسبب -بحسب مختصين- في حالة "قلق وخوف" مستمر لدى المواطن الفلسطيني، رغم أنها "فشلت" ميدانيا في العمل الاستخباري الأمني. وتشتكي العجوز الفلسطينية عائشة الصانع (67 عاما)، من الصوت "المزعج" التي تصدره طائرات الاستطلاع بلا طيار الإسرائيلية، التي يطلق عليها الفلسطينيون اسم "الزنانة". وأكدت الصانع التي تقطن حي السلام الواقع بجوار الحدود الشرقية لمدينة رفح جنوب قطاع غزة، أن أحفادها الأطفال "يرتجفون خوفا عندما يسمعون صوت الزنانات، وخاصة في هذه الأيام التي تحلق فيها بشكل مستمر طول اليوم". وحول التأثير النفسي لتلك الطائرات؛ بين المختص في الشأن النفسي، عبد الرحمن وافي، أن حالة انزعاج الفلسطينيين الناتجة عن التحليق الكثيف لطائرات "الزنانة" والأصوات التي تصدرها؛ هي "أحد أعراض الصدمة النفسية التي تستمر لفترات طويلة، ويتوقع معها المواطن تكرار العدوان والدمار والقتل".

وقال لـ"عربي21" إن "معظم الغزيين لم يتخلصوا من أعراض الصدمة النفسية الناتجة عن الجرائم البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في قطاع غزة، حيث يستذكر المواطن الأحداث الصادمة فور سماعه أو مشاهدته تلك الطائرات"، مؤكداً أن "كثافة تحليق طائرات الزنانة يأتي في إطار الحرب النفسية المستمرة على القطاع".

من جانبه؛ أكد الخبير الأمني كمال تريان، أن "التحرك الأمني الإسرائيلي لم يتوقف، وهو غير مرتبط بوقت، والطيران الإسرائيلي كأحد أدوات الاحتلال الأمنية لجمع المعلومات؛ لم يغادر أجواء قطاع غزة خلال الفترة الماضية"، منوهاً إلى أن "طيران الاستطلاع في بعض الأحيان يهبط بمستوى الطيران ليصبح ملاحظاً، بهدف إيصال رسائل محددة".

وشكك تريان في جدوى المعلومات التي تتمكن "الزنانة" من جمعها "لأن المقاومة الفلسطينية ما زالت تعمل على الأرض، ولم يتمكن الاحتلال من كسر إرادتها، أو الوصول لكوادرها"، مؤكداً أن "الطائرات بلا طيار التي يطلقها الاحتلال، وتغطي سماء قطاع غزة تعد وسيلة غير فاعلة في الواقع الغزي".

وقال تريان إن "من الممكن أن ترصد تلك الطائرة مدخل نفق من أنفاق المقاومة، ولكنها لا تعرف أين يذهب هذا النفق، وإلى أين يصل، ولا ماذا يفعل المقاومون في باطنه"، مؤكداً أن "فعل المقاومة في الميدان يثبت فشل الجهود الاستخباراتية الإسرائيلية".

موقع عربي21، 21/7/2016

## ٢٨. "أسوشيتد برس": الاحتلال يعتقل مئات الفلسطينيين بسبب "فيس بوك"

القدس المحتلة: اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية 426 فلسطينيا خلال السنوات الخمسة الأخيرة بسبب كتاباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة "فيس بوك". وبحسب ما أوردت وكالة "أسوشيتد برس" في تقرير إخباري الخميس، فإن سلطات الاحتلال اعتقلت مئات الفلسطينيين بين عامي 2011-2015 بدعوة نشر محتوى تحريضي، في مقابل اعتقال 64 يهوديا بالتهمة ذاتها. ويشير التقرير إلى أن سلطات الاحتلال لاحقت آلاف التدوينات على مواقع التواصل، بحثا عن أي محتوى ينم عن دعم العنف أو الانتماء إلى مجموعة مسلحة، من ثم يجري توجيه لائحة الاتهام إلى صاحب المحتوى الذي يوصف بأنه تحريضي.

الغد، عمّان، 2016/7/21

## ٢٩. الأونروا: 450 لاجئ فلسطيني سورية ينتظرون الإغاثة

بروكسل - وكالات: قالت الأونروا، إن "وضع اللاجئين الفلسطينيين والمدنيين السوريين لا يزال صعبا للغاية"، بينما يسعى المجتمع الدولي إلى إيجاد حل سياسي لإنهاء الصراع المستمر منذ ست سنوات. وجاء في تقرير المنظمة الأممية، أن "تمويل المساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية، بات ضروريا أكثر من أي وقت مضى، ورغم وقف الأعمال العدائية، الذي دخل حيز التنفيذ في 27 فبراير (شباط) الماضي، فإن العنف المسلح لا يزال يسيطر على مناطق واسعة من سورية، حيث يعيش الناس في ظل ظروف مروعة". وتقدر "أونروا" أن ثمة 450 لاجئ فلسطيني في سوريا، كثير منهم يعيشون في المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها. وتسببت أعمال العنف حسب التقرير، في نزوح جماعي بلغ أكثر من 60% من المجتمع الفلسطيني، وقد تراجع الاقتصاد بشدة، مما أدى إلى تفشي التضخم، وارتفاع معدلات البطالة التي تقدر بـ 57%. وأوضح التقرير أنه "يتم الضغط على الخدمات الأساسية لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان، فيما تعرضت البنية التحتية للتلغف بسبب النزاع، وينطبق هذا العجز كذلك على برامج وأصول الوكالة، التي تعتمد على التمويل الطارئ لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين والتي تأثرت بشدة من جراء الصراع، حيث إن أكثر من 70% من مدارس الأونروا، إما أنها قد تضررت أو دمرت بالكامل منذ عام 2011".

وللتخفيف من الآثار الكارثية للصراع السوري على اللاجئين الفلسطينيين، ناشدت "أونروا" الجهات المانحة "السخية" لمساعدتها على سد الفجوة التمويلية، لتواصل الوكالة عملها، مشيرةً أنه حتى يونيو الماضي، لم يتم جمع سوى 30% من التمويل اللازم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/21

### ٣٠. محمد بركة: "لن نكون دواجن في أقفاص الصهيونية"

الناصرة: حذر رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطينيي 48 محمد بركة، مما بات يسمى "قانون الإقصاء"، الذي أقره الكنيست الإسرائيلي هذا الأسبوع، وقال إنه قانون ليس لإقصاء عضو كنيست فحسب، بل الهدف منه هو إقصاء جماهير فلسطينيي 48 الباقية في وطنها، وتجريم نضالها السياسي المشروع، ضد سياسة التمييز العنصري.

وأضاف، أن هذه محاولة لليمين المتطرف المنفلت، لاختلاق خطاب جديد، مهادن ومتخاذل أمام العنصرية الصهيونية، ولكننا نحن الشعب الذي انتصر في معركة البقاء، وفي المعركة على هويته الفلسطينية، لن يرضى بأن نكون دواجن تصيح في أقفاص الصهيونية.

وتابع بركة قائلاً في بيان لوسائل الإعلام، إن هذا القانون يندرج ضمن وابل القوانين العنصرية، التي تهدف بشكل خاص لقمع الحريات وحقوق الإنسان، وإسكات أصوات المعارضة والمناهضة للسياسات الصهيونية وجرائمها. وأن هذه القوانين، تنزع ما تبقى من أشلاء ورقة التوت المهترئة أصلاً، لستر أكنوبة الديمقراطية الإسرائيلية، فالديمقراطية الحقيقية، هي تلك التي تستوعب الخطاب الآخر، واللعبة الانتخابية، وليس قمع الآخر وإسكاته، من أجل هيمنة مطلق لخطاب الأغلبية.

ودعا بركة الجماهير الواسعة من فلسطينيي 48، للحد من الانجرار وراء الأبقاق الإعلامية السلطوية في التحريض على النواب العرب في القائمة المشتركة، والسعي إلى تحميلهم مسؤولية سياسة التمييز العنصري، بينما المجرم الأساس والأول والأخير لهذه السياسية، هي الصهيونية وحكوماتها.

الغد، عمان، 2016/7/22

### ٣١. نساء قرية العرايب يتصدّين لجرافات الاحتلال الإسرائيلي

الناصرة - برهوم جرابسي: اشتدت أمس، المعركة على قرية العرايب الفلسطينية الصامدة في صحراء النقب (جنوباً)، بعد أن أقدمت قوات التدمير الإسرائيلية على تدمير القرية 103 مرات خلال السنوات الست الأخيرة.

وسجلت مقاومة الأهالي أمس، ذروة جديدة، بتصدي عشرات نساء القرية بأجسادهن لجرافات التدمير الضخمة، إذ وقفن لموجهتها منعا لتحركها وتدمير الأرض. وأمس، حاولت آليات الاحتلال، تجريف أراضي القرية تمهيدا لتحرير أجزاء منها، فهبت نساء القرية المرابطات والصامدات في المكان، ووقفن أمامها مانعين تقدما، واصطدمن مع قوات التدمير الغازية، بأمر من السلطات الإسرائيلية، التي تعمل على تطهير عرقي من صحراء النقب، وسلب مئات آلاف الدونمات، بهدف بناء مستوطنات يهودية عليها.

الغد، عمان، 2016/7/22

### ٣٢. الضفة الغربية: الاحتلال ينفذ اعتقالات تشمل رجال أمن فلسطينيين

الطيب غنايم: أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الخميس، على تنفيذ حملة اقتحامات ودهم، شارك بها مئات الجنود، شملت اقتحام عشرات المنازل واعتقالات طالت أكثر من 13 مواطناً، بينهم مدير أمن جامعة النجاح، طلعت منصور وثلاثة من عناصر الأمن. ووصف شهود عيان اقتحام قرية كفر قليل بواسطة مئات من الجنود المشاة من كافة الاتجاهات عند الساعة الثالثة من فجر الخميس، وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة للبحث عن الأسلحة داخل منازل المواطنين لنقوم بتخريب وتدمير واسعة النطاق داخل المنازل. وسجل أن عدداً من المعتقلين في قرية كفر قليل تابعون لعناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

عرب 48، 2016/7/21

### ٣٣. "مركز الميزان": جرح 11 صيادا واعتقال 83 آخرين منذ مطلع العام

غزة: قال مركز الميزان لحقوق الإنسان، اليوم الخميس: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي جرحت (11) صياداً، واعتقلت (83) آخرين، واستولت على (28) قارب صيد منذ مطلع العام الجاري. وأضاف المركز في تقرير له: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، بشكل منظم وجسيم، حيث اعتقلت خمسة صيادين شمال غرب غزة واستولت على مركبهم. في الوقت الذي وثق المركز وقوع (71) انتهاكاً بحق الصيادين خلال النصف الأول من العام 2016، جرح خلالها (11) صياداً، واعتقل (83) آخرين، واستولت على (28) قارب صيد، وخربت قوارب ومعدات للصيد كالشباك وكشافات الإنارة الخاصة بقوارب الصيد في (11) حالة.

فلسطين أون لاين، 2016/7/21

### ٣٤. غزة: صدمة بعد ذبح الطفل عبد الله عيسى وفلسطينيون يطالبون بالقصاص من القتل

غزة -فتحي صباح: شعر الشعب الفلسطيني بصدمة كبيرة لفضاعة جريمة ذبح الطفل اللاجئ الفلسطيني من مخيم حندرات في مدينة حلب السورية عبد الله عيسى على يد "إرهابي" من تنظيم "تور الدين زنكي" المعارض للنظام السوري.

ولم يُصب الفلسطينيون بالهلع، كما توقع منفذو هذه الجريمة البشعة، بل بالسخط والغضب والرغبة في الثأر والانتقام.

وكتبت الفلسطينية شيرين خليفة على حسابها على "فايسبوك" الأكثر انتشاراً في فلسطين: "انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لذبح طفل فلسطيني في حلب. لم أسمع إدانة فلسطينية (رسمية)، ولا حتى مطالبات بالتحقيق ولا أي شيء يوحي بأن أي مسؤول سمع بالأمر!". وتساءلت مستتكرة: "هو إحنا مين أبونا (من أبانا)"، في إشارة إلى أن الشعب الفلسطيني لا يجد من يدافع عنه أو يرضى مصالحه.

ودعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات مؤسسات حقوق الإنسان في العالم والمنظمات الدولية، إلى ملاحقة "الجناة ومجرمي الحرب" الذين ذبحوا عيسى. وجدد في بيان إدانة هذا "العمل الجبان والوحشي"، وطالب المجتمع الدولي وهيئاته الدولية وفي مقدمها الأمم المتحدة "باستقاء العبر وعدم انتظار مأس إنسانية جديدة في حق شعبنا في كل مكان، بل العمل الجاد والعاجل من أجل توفير الحماية الدولية العاجلة لأبناء شعبنا في الوطن ومخيمات اللجوء، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد قيام دولة فلسطين وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي شردوا منها وفقاً للقرار 194".

الحياة، لندن، 2016/7/22

### ٣٥. الخليل.. الاحتلال يفرض إجراءات جديدة على مداخل المسجد الإبراهيمي

الخليل - يوسف فقيه، محمود قديح: شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، بفرض إجراءات جديدة وأعمال بناء وتغيير في الحواجز الداخلية المحيطة بالمسجد الإبراهيمي، في مدينة الخليل. وقال مدير أوقاف الخليل، إسماعيل أبو الحلاوة، إن سلطات الاحتلال بدأت منذ الأربعاء باستبدال الحواجز الخشبية والحديدية المحيطة بالمسجد الإبراهيمي، بجران وغرف صغيرة. وشدد أبو الحلاوة في حديث لـ "قدس برس"، اليوم الخميس، على أن الإجراءات الجديدة "عبارة عن بوابات إلكترونية لتفتيش المواطنين، والتتكيل بهم، وارتكاب الجرائم بعيداً عما كانت ترصده الكاميرات سابقاً من الإعدامات وقتل المواطنين في ساحات المسجد الإبراهيمي".



واعتبر أبو الحلاوة أن هذه الإجراءات، والتي يفرضها الاحتلال على المصلين، "تغيير لواقع المسجد الإبراهيمي ومخالفة للقوانين والمعاهدات الدولية التي تحرم المس بدور العبادة في فترة الاحتلال". وأكد أن اعتداءات الاحتلال الأخيرة تندرج في إطار استكمال المشروع الاستيطاني لتهويد المسجد الإبراهيمي، وإبعاد المصلين المسلمين عنه بعد أن فرضت مخطط تقسيم المسجد زمانياً ومكانياً.

قدس برس، 2016/7/21

### ٣٦. التراث الفلسطيني.. بازار يحط رحاله في عمان ويعرض منتجاته

عمان- تغريد السعيدة: قادمون من أرض الحجر والنار، والتين والزيتون "من فلسطين"، حاملين في جعبتهم ما صاغته أناملهم من تحف ومصنوعات، ومأكولات من خير الأرض وزيتها، جاؤوا عارضين ما أبدعته أيديهم لترد إليهم بالخير والتبادل بين تراثين متقاربين في الأردن وفلسطين. هذا ما تحمله المنتجات المعروضة في بازار التراث الفلسطيني المقام في حدائق الحسين في عمان، ويستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي، وتم افتتاحه أول من أمس بحضور السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيرى، وبمرافقة فرق فنية فلكلورية تراثية. ويشار إلى أن البازار تم تنفيذه بالتعاون بين مؤسسة نوافذ للاستشارات ومؤسسة بازار الأردن؛ حيث يشارك ما يقارب مائة شخص من فلسطين من مختلف الصناعات، والمنتجات الحرفية، وبدعم من غرف الصناعة التجارة في فلسطين، وسيكون على هامش البازار عرض لفرق فنية تراثية خلال اليومين المقبلين، علماً بأن البازار سيستمر لغاية يوم الاثنين المقبل.

الغد، عمان، 2016/7/22

### ٣٧. السيسي: نقوم بـ"تحرك جاد" لتسوية القضية الفلسطينية

أبو ظبي: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن بلاده تقوم بـ"تحرك جاد" لتسوية القضية الفلسطينية وتحقيق السلام، بعد قرابة 10 أيام على أول زيارة يقوم بها وزير خارجية مصري إلى إسرائيل منذ تسع سنوات. وأضاف السيسي في كلمة ألقاها أثناء حضوره حفل تخرج دفعة جديدة من طلاب الكلية الحربية: "ما تشهده الآونة الأخيرة من تحرك مصر الجاد، يهدف إلى كسر الجمود الذي خيم على جهود السلام، وهو جهد صادق يضع الجميع أمام مسؤولياتهم، ويحذر من مغبة التأخر في تحقيق السلام، ومن مغبة تفاقم الأوضاع، كما يبشر بإيجابيات إحلال السلام وإقرار الحقوق".

وتابع: "التوصل إلى تسويات سياسية لأزمات دول المنطقة يعد أمراً ضروريا لاستتباب الأمن والاستقرار فيها وفي مقدمة تلك الأزمات القضية الفلسطينية"، وفق ما ذكرت وكالة "فرانس برس".  
سكاي نيوز عربية، أبو ظبي، 2016/7/21

### ٣٨. الجيش الأردني ينفي مزاعم إسرائيلية بإحباط تهريب أسلحة من الأردن

عمان-الغد: أكد مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، بأنه لا صحة إطلاقاً لما تداولته بعض وسائل الإعلام حول عملية تسلل أو تهريب لأسلحة من الأراضي الأردنية باتجاه إحدى الدول المجاورة.  
وأكد المصدر في تصريح نقلته وكالة الأنباء الأردنية "بترا" ضرورة توخي الدقة عند نقل وتداول مثل هذه الأخبار دون التأكد من صحتها.  
ويأتي تصريح الجيش بعد أن تناقلت وسائل إعلام عبرية عن مصادر بجيش الاحتلال الإسرائيلي بأن عناصره أحبطت محاولة تهريب شحنة أسلحة من الأراضي الأردنية إلى الأراضي المحتلة.  
ومن جانبها أفادت القناة العبرية العاشرة أن جيش الاحتلال قام باعتقال فلسطينيين عند الجهة الإسرائيلية من الحدود وبحوزتهم الأسلحة، وجرى تحويلهم للتحقيق.

الغد، عمان، 2016/7/21

### ٣٩. استنكار لبناني لمشاهد جريمة ذبح الطفل الفلسطيني على يد مجموعة سورية مسلحة

بيروت - "الحياة": أثارت مشاهد جريمة ذبح الطفل الفلسطيني الجريح عبدالله عيسى على يد مجموعة سورية مسلحة تطلق على نفسها اسم "حركة نور الدين زنكي" شمال حلب، وتم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، استنكاراً لبنانياً مماثلاً للاستنكارات المسجلة في العالم.  
واعتبر زعيم "تيار المستقبل" الرئيس سعد الحريري أن "ذبح الطفل الفلسطيني في مخيم حندرات شمال حلب، جريمة تختزل المأساة المستمرة في سورية بكل فصولها".  
وأكد في سلسلة تغريدات له عبر موقع "تويتر"، أن "الذين يريدون لثورة الشعب السوري أن تكون على مثال بشار الأسد، لا يستحقون شرف الانتماء لهذا الشعب"، مشدداً على أن "المجرم القاتل الذي يتخذ من الذبح وسيلة للقتال، يجب ألا ينجو من العقاب إلى أي فصيل انتمى".  
وأكد رئيس "كتل التغيير والإصلاح" النيابي ميشال عون عبر "تويتر"، أن ذبح طفولة عيسى هو ذبح البراءة في الإنسان وانفجار الشر فيه، "متسائلاً: هل يكون رأسه المقطوع هو الفداء وتوقف نظراته المستجدة ودماءه النازفة ضمير العالم؟".

ودانت حركة "أمل" الجريمة معتبرة أن هذا "العمل الإجرامي الإرهابي الذي قامت به العصابات الإرهابية التكفيرية المتفلتة من عقال الإنسانية والضوابط الدينية والأخلاقية جريمة تضاف إلى جرائم الإرهاب المتنقلة من محمد الدرة إلى أطفال شاطئ غزة في فلسطين المحتلة إلى أطفال لبنان وجنوبه في قانا والمنصوري والنبطية، إلى أطفال سورية والعراق وكل طفل شهيد بسبب الإرهاب المتنقل".  
وطالبت "المجتمع الدولي والعربي بوقف دعم هذه الجماعات الإرهابية وتغطيتها بتسميات لا يظهر منها إلا الأعمال الدموية والإرهابية".

الحياة، لندن، 2016/7/22

#### ٤٠. أمير قطر يقرر دفع رواتب موظفي غزة للشهر الحالي

أعلنت قطر أنها ستدفع إجمالي رواتب الشهر الحالي للموظفين العاملين في قطاع غزة، لتخفيف معاناة موظفي القطاع، في ظل الضائقة المالية الخانقة التي يواجهونها جراء الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي.  
وأفادت وكالة الأنباء القطرية بأن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمر بدفع الرواتب التي تبلغ 113 مليون ريال قطري (نحو 31 مليون دولار).  
وقال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عزت الرشق إن المكرمة القطرية من شأنها التخفيف من معاناة المحاصرين في غزة.  
وقال الرشق -في تصريح صحفي- "إن هذه اللفتة الأخوية من شأنها التخفيف من معاناة شعبنا المحاصر في غزة، وهي تعبير عن مواقف قطر الأصيلة في دعم صمود شعبنا وقضيته العادلة".  
من جانبه، ثمن وكيل وزارة المالية في قطاع غزة يوسف الكيالي -في تصريح صحفي مقتضب- الموقف القطري، معرباً عن تقديره لدولة قطر وأميرها، وأكد أنه سيتم صرف راتب شهر يوليو/تموز كاملاً للموظفين فور وصول المنحة القطرية.  
بدوره، وجّه جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة تحية خاصة لأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني "على هذا القرار المهم في واقع صعب وظروف استثنائية يعيشها قطاع غزة بسبب الحصار الممتد لعشر سنوات".  
وقال الخضري للجزيرة إن أكثر من 80% من سكان غزة يعيشون تحت خط الفقر، ووسط معدل دخل يومي للفرد لا يتجاوز دولارين، ونحو مليون ومئتي ألف إنسان يعيشون على المساعدات.

وأضاف أن أكثر من 80% من المصانع مغلقة بشكل كامل أو شبه كامل، والمعابر مغلقة بشكل شبه كامل أيضاً، فضلاً عن الطوق البحري المفروض على القطاع، الذي خلق واقعا صعبا على سكان غزة، وأصبحت غزة تعيش كارثة إنسانية حقيقية. ويقول موظفون تابعون لحكومة غزة السابقة إنهم يعانون ظروفًا معيشية قاسية، وإن ما يتلقونه من دفعات مالية لا تكفي لتأمين متطلباتهم واحتياجاتهم اليومية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/22

#### ٤١. السودان يشيد بدعم قطر للقضية الفلسطينية

الخرطوم -عواطف محجوب: أشاد وزير الخارجية السوداني بروفيسر إبراهيم غندور بجهود دولة قطر واهتمامها بالقضية الفلسطينية مؤكداً موقف بلاده الثابت من القضية الفلسطينية ووقوفه مع المبادرة العربية، ودعمه للمبادرة الفرنسية وتمنياته بنجاحها. وأكد في حديثه لـ"الشرق" مساندة ودعم بلاده للجهود القطرية لرأب الصدع بين الفصائل الفلسطينية. وقال غندور إن السودان يؤكد دعمه للقضية الفلسطينية فيما يخص السند القانوني وكل ما من شأنه الوقوف مع الشعب الفلسطيني ومساعدته ودعم نضاله".

الشرق، الدوحة، 2016/7/22

#### ٤٢. الجامعة العربية ترحب بجهود إنهاء الاحتلال عبر المبادرة الفرنسية

نواكشوط: رحب المندوبون الدائمون لدى الجامعة العربية بالجهود الدولية والعربية الهادفة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وخاصة المبادرة الفرنسية، التي تم في إطارها عقد اجتماع وزاري دولي في العاصمة الفرنسية باريس، بداية شهر حزيران/يونيو الماضي، وصدر عنه بيان مشترك أكد على إنهاء كامل الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967، وحل جميع قضايا الوضع الدائم على أساس قرارات مجلس الأمن، وخاصة قراري 242 و338 وأهمية تنفيذ مبادرة السلام العربية. وأكد مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين التحضير لاجتماع وزراء الخارجية العرب للقمة العربية (27)، والذي عقد في قاعة المؤتمرات بالعاصمة الموريتانية نواكشوط اليوم الخميس، في مشاريع قرارات سيتم رفعها للمجلس الوزاري السبت المقبل، على متابعة المبادرة الفرنسية من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام 2016، وخروجه بألية دولية متعددة الأطراف تعمل على إنهاء كامل الاحتلال لدولة فلسطين والأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967، وفق أطر زمنية محددة للاتفاق والتنفيذ.

ودعا المجلس اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط لمراجعة موقفها وإعادة النظر في تقريرها الصادر يوم 1 تموز/ يوليو الجاري، والذي يتناقض مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وينحاز في كثير من مضامينه إلى الرواية والمواقف الإسرائيلية، ويساوي بين سلطة الاحتلال والشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال، ودعوتها إلى الالتزام بمرجعيات عملية السلام والقرارات الدولية، والعمل على أساسها لحل الصراع بدلاً من إدارته، ودعم عقد المؤتمر الدولي للسلام. وكلف مندوبو الدول العربية اللجنة الوزارية العربية المصغرة بشأن إنهاء الاحتلال بالعمل على طرح وتبني مشروع قرار جديد في مجلس الأمن يُدين الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين المحتلة.

وكلف المجلس السفراء العرب بتكثيف نشاطاتهم في فضح الممارسات الإسرائيلية ضد أهل القدس والمقدسات، وبذل جهودهم في منظمة "اليونسكو" والأمم المتحدة في المحافظة على عروبة مدينة القدس.

ورحب المجلس، بزيادة بعض الدول العربية مساهمتها في دعم موازنة "الأونروا"، وحث باقي الدول العربية إلى زيادة دعمها وزيادة نسبة مساهمتها في ميزانية المنظمة الدولية، لتصل إلى النسبة المقررة للدول العربية والتي تبلغ 7,73%.

كما دعا الدول العربية لدعم موازنة دولة فلسطين لمدة عام تبدأ من 2016/4/1 وفقاً للآليات التي أقرتها قمة بيروت 2002.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/21

### ٤٣. توقيع اتفاقية لإعادة بناء 100 من البيوت المدمرة كلياً في غزة

غزة: وقع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) في القدس، والحكومة الألمانية بواسطة بنك التنمية الألماني (KfW) اتفاقية من أجل إعادة بناء ما يقارب مئة بيت من البيوت المدمرة كلياً في قطاع غزة.

ووفقاً لبيان صحفي صادر عن "يونوبس" فإنه سيعمل بتمويل من الحكومة الألمانية وبالشراكة مع المجلس النرويجي للاجئين (NRC) بشكل وثيق مع وزارة الأشغال العامة والإسكان من أجل تزويد العائلات بالمساعدة القانونية، والتقنية، والمالية من أجل إعانتهم على إعادة إعمار منازلهم والعودة إليها بعدما تضررت نتيجة العدوان على القطاع عام 2014.

وأكد مكتب الممثلة الألمانية "أن هذا المشروع هو جزء من التزام الحكومة الألمانية القوي تجاه إعادة البناء في غزة وتحسين الأوضاع المعيشية للفلسطينيين هناك. حيث التزمت ألمانيا، منذ نهاية الحرب على غزة، بأكثر من 120 مليون يورو لإعادة الإعمار والمساعدات الإنسانية في القطاع". وسيتبع المشروع الممتد على 18 شهراً، والذي تقدر قيمته بـ5 مليون يورو نهج البناء من قبل المالك؛ حيث سيساعد هذا النهج المالكين من أجل التعاقد مع شركات مهنية ذات خبرة عالية للقيام بالأعمال الإنشائية، لضمان جودة وأمن الهياكل ولتحقيق سلامة العائلات التي ستعيش فيها.

فلسطين أون لاين، 2016/7/21

#### ٤٤. وفد برلماني أوروبي يتفقد مشاريع المياه في غزة

غزة: تفقد وفد برلماني أوروبي، اليوم الخميس، مشاريع المياه التي يدعمها الاتحاد الأوروبي في قطاع غزة، خلال جولته التي شملت عدة قطاعات ولقاءات في غزة، للاطلاع على سير المشاريع وعملها واستعدادات إطلاقها قريباً.

وبدأ الوفد، الذي ترأسه البرلماني الفرنسي جان أرتوز بمشاركة ممثل الاتحاد في فلسطين رالف تراف، زيارته إلى محطة معالجة المياه العادمة (شمال قطاع غزة)، والتي يساهم الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى البنك الدولي وبلجيكا وفرنسا والسويد، بدعمها.

وقام الوفد بتفقد محطة التحلية محدودة الكمية (جنوب قطاع غزة)، وتم توقيع استكمال مرحلتها الثانية أوائل العام الجاري لرفع القدرة الإنتاجية للضعف لتصل إلى 12 ألف متر مكعب يومياً بقيمة إجمالية تصل إلى 20 مليون يورو للمرحلتين.

بدوره، شدد نائب رئيس سلطة المياه، ربحي الشيخ، على أن المشاريع التي يدعمها الاتحاد الأوروبي وغيره من الجهات المانحة (مشاريع المياه والصرف الصحي) "رافعة مهمة لمواجهة أزمة المياه المزمنة في غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/21

#### ٤٥. "الأونروا" تطلب دعماً لتغطية احتياجات اللاجئين

غزة - "الخليج": دعت وكالة (الأونروا)، الدول المانحة، إلى دعمها بمبلغ 403 ملايين دولار لتغطية الحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية للاجئين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأكدت أن احتياجات اللاجئين في قطاع غزة فاقت الدعم المالي لديها، متوقعة عجزاً مالياً قدره 74 مليون دولار العام الجاري.



وقالت "أونروا"، في بيان أمس الخميس، إنها ستخصص 355,95 مليون دولار لبرنامج التدخلات في قطاع غزة، من ضمنه مبلغ 109,7 مليون دولار للمساعدة الغذائية الطارئة، و142,3 مليون دولار لمساعدات الإيواء الطارئ، و60,4 مليون دولار للمساعدات النقدية الطارئة "العمل مقابل الإيجار". وأشارت إلى أن احتياجات النمو فاقت الدعم المالي المقدم لها بما يجعلها تواجه زيادة على طلب خدماتها ناتجة من نمو وتزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها في قطاع غزة. وقالت: "إن احتياجات النمو فاقت الدعم المالي، وكنتيجة لذلك فإن ميزانية البرامج لدى أونروا التي تدعم تقديم الخدمات الأساسية تعمل في ظل وجود نقص كبير في الميزانية، ومن المتوقع أن يصل العجز المالي إلى 74 مليون دولار أمريكي في 2016".

الخليج، الشارقة، 2016/7/22

#### ٤٦. هولاند يشدد أمام عباس في باريس على ضرورة إعادة تحديد أفق سياسي لعملية السلام

باريس - أ ف ب: أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مساء الخميس، خلال لقائه نظيره الفلسطيني محمود عباس في باريس، على الحاجة الملحة لإعادة تحديد "أفق سياسي" في عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية.

وأعرب الرئيس الفرنسي عن قلقه إزاء هشاشة الوضع في الشرق الأوسط وتزايد العنف، بحسب بيان صادر عن الرئاسة. وأضاف أنه "فيما يظهر التقرير الأخير للرباعية الدولية أن حل الدولتين مهدد بمواصلة الاستيطان، فهناك حاجة ملحة لإعادة تشكيل أفق سياسي".

وأكد هولاند لعباس "التزام فرنسا في مواصلة الزخم الذي أنتجه الاجتماع الوزاري في باريس في الثالث من حزيران/ يونيو، فضلا عن مقارنته للخطوات المقبلة التي يفترض أن تؤدي إلى عقد مؤتمر دولي". وشدد على أن "فرنسا لن تدخر جهودها لتعبئة المجتمع الدولي حيال إحياء عملية السلام".

القدس العربي، لندن، 2016/7/22

#### ٤٧. المزار تل أبيب .. هل هانت فلسطين عليهم!؟

أ.د. يوسف رزقة

يزور الجنرال السعودي (أنور عشقي) رئيس المعهد السعودي للدراسات الاستراتيجية المنطقة. الهدف من الزيارة (تل أبيب) والممر (رام الله)؟! التقى الجنرال السعودي رامي الحمدالله. اللقاء كان إعلاميا، وعلاقات عامة، لأن الهدف والمقصد ليست رام الله، وإنما الهدف تل أبيب، والغرض تل أبيب!؟

المقصد هو المضي قدما في التطبيع، والبحث عن المشترك بين الأطراف. البحث يجري الآن من تحت الطاولة من خلال مركز أبحاث، ومن خلال جنرال متقاعد عُرف بلقاءاته العديدة والمديدة مع القيادات الإسرائيلية والصهيونية.

ربما يرى بعض المراقبين أن الزيارة اتخذت من الحالة التركية وانشغال الإعلام بها غطاء، كما اتخذت الزيارة الحمد لله ورام الله ممرا وغطاء، ولكن المسألة أبعد من ذلك. أنور عشقي الجنرال لا يبحث عن الغطاء، فهو مؤمن، بل هو شديد الإيمان بالتطبيع مع إسرائيل، وإقامة علاقات دبلوماسية معها، وقبل سنوات خلت التقى الجنرال مع رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق الجنرال (يعقوب عميدور).

نحن لا نملك معلومات دقيقة عن هذه اللقاءات وما يجري فيها، لأنها محاطة ببعض الكتمان في التفاصيل، بعد تخطي حجاز الحرج في اللقاءات العلنية منذ فترة، ولكن المصادر تتحدث عن وجود وفد سعودي يصاحب الجنرال في زيارته، والأهم من ذلك أن الزيارة فيما يبدو تحظى برضى القيادة الرسمية السعودية للأسف!؟

نحن نراقب ولنستمع ففي إسرائيل تتحدث الشخصيات القيادية عن شراكة حقيقية مع دول خليجية مهمة لم تذكرها بالاسم حتى تصل إلى مرحلة النضوج الكامل.

وتركي الفيصل يدعو لوقف المقاومة الفلسطينية، وينتقد العمليات الفدائية ضد العدو، والكاتب السعودي الليبرالي محمد علي المحمود يدعو من على تويتر إلى إدانة الإرهاب الفلسطيني ضد المدنيين الإسرائيليين على غرار إدانة الإرهاب في نيس!؟ ويدعو إلى إدانة ثورة السكاكين والعمليات ضد المستوطنين!؟ الكاتب الهمام يساوي بين ما جرى في نيس وما يجري في فلسطين " ما لكم كيف تحكمون!؟" فيقول: "إن قتل الأبرياء في أي مكان إرهاب!؟. لا معنى لاستنكار بعضهم جريمة نيس؛ في الوقت الذي يباركون فيه (ثورة السكاكين) في إسرائيل!؟".

نحن في هذا العرض أمام جنرال يرأس مركز دراسات، وأمام تركي الفيصل، رئيس استخبارات سابق، وأمام مثقف سعودي ليبرالي، وأمام وفد سعودي يصاحب الجنرال في زيارة تل أبيب، وهذا يدفعنا لكي نسأل إلى أين تتجه السعودية (الرسمية والليبرالية)؟! وهل هذه الزيارات هي محاولة لتجاوز المبادرة العربية، وتعديلها، بحيث يسبق التطبيع الاعتراف بإسرائيل كما في المبادرة، وبحسب ما تطلب إسرائيل، بحيث يكون التعديل السعودي عمليا لا نظريا!؟

ليس الهدف من هذا المقال مهاجمة المملكة، بل هدفه الطلب من الملك سلمان أن يتدخل، وأن يوقف هذه الخطوات المجانية، وأن يستعيد شخصية الملك فيصل ودوره، وقد كان دورا مشهودا ما زال يذكره الوطنيون والأحرار. زيارة عشقي، وتصريحات غيره، آلمتنا نحن في فلسطين، ولا نستطيع

أن نمنع أنفسنا في الشكوى، فهلا يتدخل الملك، ويأمر بوقف ما يؤلمنا؟! أم نحن نلحم حين نتحدث عن دور سعودي؟!؟

فلسطين أون لاين، 2016/7/21

## ٤٨. حماس وانتخابات البلدية

إبراهيم المدهون

هناك من راهن على رفض حماس المشاركة في الانتخابات البلدية التي أعلنتها حكومة الحمد الله، وبنوا توقعهم على قراءة مغلوطة لتوجهات حماس.

وربما تغيرت حسابات الكثيرين بعدما أعلنت حماس تحشيد نفسها وقوتها لصالح إنجاز الانتخابات، رغم تعقيد الواقع الفلسطيني واضطرابه، فمن جهة قطاع غزة محاصر ومضيق عليه، وهناك ماكينة إعلامية تعمل ليل نهار، وتحمل حماس مسؤولية معاناة القطاع، وتبرئ الاحتلال والسلطة.

ومن جهة أخرى واقع الضفة صعب جدا بوجود وسيطرة وسطوة الاحتلال، الذي يلاحق وبعثل ويغتال ويهدم ويقطع الأوصار ويمنع التحركات ويقيم الحواجز، بالإضافة لأجهزة أمنية تنسق مع الجيش الإسرائيلي، وتقوم بحملات اعتقال لكل من يؤيد حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وتصادر الأموال وتقض التجمهرات ولا تسمح لأي مظهر حمساوي مهما كان بسيطا.

لهذا موافقة حماس على انتخابات البلدية موقف شجاع وإيجابي، ويحمل إرادة قوية لإحباط كل حالات الجمود والتبؤس التي دخلت فيها القضية الفلسطينية، بسبب تنصل المجتمع الدولي والإقليمي من نتائج انتخابات 2006، فقبول حماس الانتخابات خطوة لتحريك المياه الراكدة التي تعترى الحياة السياسية الفلسطينية، وتفعل أساليب وأدوات إصلاح الوضع القائم، وإعادة الثقة لرأي الشعب في تحقيق خياراته.

ومع ذلك هناك تفاصيل يجب تحديدها وحسمها كضمان نزاهة العملية وشفافيتها خصوصا في الضفة الغربية، وضمان القبول بها وإعطاء مساحات تحرك للمجالس المنتخبة وآفاق لتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني، مهما كانت النتائج.

قرار حماس تسهيل الانتخابات سينجحها ويمنحها شرعية أوسع، وسيعزز من تكامل المشهد، ويؤكد التزام الحركة باتفاقيات المصالحة رغم تنصل فتح من الكثير من التزاماتها، ودليل أن حماس لا تقف حجر عثرة أمام الحراك الإيجابي الداخلي لترتيب البيت الفلسطيني وتخفيف معاناة الفلسطينيين.

أعتقد أن نجاح انتخابات البلدية والتزام السلطة بالمعايير التي تضمن نزاهتها وشفافيتها، ومن ثم القبول بنجاحها سيمهد الطريق أمام استكمال العملية الانتخابية، أما في حال عدم الالتزام بسير

طبيعي وشفاف، فهنا قد تحدث إشكاليات وارتدادات سلبية، فهذه الخطوة تعتبر حجر الزاوية ومفتروق الطرق دقيق وخطير.

أعتقد أن حماس لن تتعامل مع الانتخابات بشكل واحد، وستتعامل مع كل بلدية على حدة، فكل محافظة لها أولويتها ورؤيتها، فهناك بلديات ستشارك بقوائم خاصة بالحركة، وأخرى ستدعم مستقلين وثالثة ستتحالف معهم، ولكن قبولها بالانتخابات وتسهيلها هو القرار المركزي، ولهذا جاء بيان الحركة واضح أنها مع الانتخابات وتدعمها وستجدها، وذلك منسجم مع رؤيتها ومنهجها الداعم للعملية الديمقراطية والانتخابية ولحرصها على التداول السلمي للمراكز والمسؤوليات، وستشارك حماس في انتخابات البلدية بقوائم تضم كفاءات، وهذا يعني أنها لن تدخل المنافسة الحزبية المقيتة، وستعمل على استثمار الفرصة في دعم شخصيات ليست شرطا أن تكون حماسوية، ولكنها مؤهلة للخدمة والنجاح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/21

## ٤٩. فتح وحماس.. المعركة ما قبل الأخيرة

نبيل عمرو

أعلنت حركة حماس وتوأمة اللدود "الجهاد الإسلامي" قبولها المشاركة في الانتخابات المحلية الفلسطينية التي ستجري في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي. جاء قرار حماس و"الجهاد" مفاجئاً لفتح وحلفائها فقد كانت حماس قد قاطعت الانتخابات المحلية السابقة وكان الاستنتاج عند فتح أنها لن تشارك في اللاحقة. معركة أكتوبر الفلسطينية ستكون حاسمة في أمر الذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية تأخرت عن موعدها سنوات كثيرة وحركة حماس حين قررت خوض الانتخابات المحلية لهذا العام فقد شجعها على هذا القرار فوزها المميز في انتخابات جامعة بيرزيت ما خلق لديها اطمئناناً بأنها ستفوز حتماً في أي انتخابات على أي مستوى شعبي في الضفة والقطاع. وحركة حماس تعتبر الانتخابات المحلية ليست مجرد عرض للقوة في أمر مجالس الخدمات فهذا ما لا يخطر على بالها وإنما هي مفصل سياسي يتصل بالنفوذ السلطوي على مستويات أعلى أي أنها المحطة ما قبل الأخيرة للتشريعية والرئاسية وإذا كانت صناديق الاقتراع هي من سيقدر في نهاية المطاف فإن لاطمئنان حماس المسبق أسباباً موضوعية تثبت نجاعة مثلها في كل المعارك الانتخابية التي خاضتها مع فتح وبواعث الاطمئنان تتلخص في أمرين شديدي الفاعلية في تحقيق النتائج؛

أولهما الدرجة العالية من الانضباط لأعضائها وأنصارها بحيث لا يضيع من رصيدها صوت واحد وثانيهما الاعتماد على قلة الانضباط في معسكر فتح وأنصارها وهذا ما أفرز مقولة عجيبة غريبة وهي أن فتح تعجز على الدوام من تحويل أصواتها الكثيرة إلى مقاعد. وقد حدث ذلك في الانتخابات التشريعية في عام 2006 مما جعل من هذا النوع من النتائج قانونًا تعتمد عليه حماس بل وترى فيه الضمانة الأكيدة لفوزها.

ذلك في مجال الميدان والصناديق وإدارة الانتخابات أما في المجال الأوسع فإن حماس أكثر قدرة على الإفادة من المتغيرات مع أن العكس يجب أن يكون هو الصحيح ويقدر بؤس التسوية التركية الإسرائيلية بشأن قطاع غزة إلا أن حماس سجلت لنفسها ولو دعائيًا عددًا من النقاط في زمن الفراغ الهائل عند الطرف الآخر. وبوسعنا كذلك رصد استفادتها من نجاح حليفها أردوغان في تكريس زعامته التركية الإسلامية إثر فشل الانقلاب العسكري وما تلاه من تداعيات.

إن أقل من ثلاثة أشهر هي المدة التي ستجري فيها الاستعدادات للانتخابات المحلية لا بد أن تمر كلمح البصر خصوصًا على صعيد فتح التي أضاعت فرصًا كثيرة لتحسين وضعها الداخلي وترميم استقطاباتها التقليدية من الفصائل الأخرى والمستقلين ففي معسكرها تجمدت المؤسسات التي تصنع فيها عادة القرارات الداخلية فلم تستطع عقد مؤتمرها رغم مرور سنتين على الموعد الدستوري لعقده. وعلى صعيد المنظمة التي هي مركز النفوذ الأساسي لحركة فتح لم تستطع عقد مجلسها الوطني رغم محاولات فاشلة جرت على هذا الصعيد. وهذه أمور تراقبها حماس بدقة وتتخذ قراراتها غالبًا على أساسها فإذا جرت الانتخابات المحلية في موعدها فسوف تكون المعركة ما قبل الأخيرة لأن الفائز فيها سيمتلك مفاتيح الفوز فيما بعدها أما إذا استدعي ذلك الطبيب البغيض المسمى بالتأجيل فإن الضحية حتما ستكون النمو الطبيعي للحياة الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/22

## ٥٠. "التواصل الاجتماعي" .. حليف جديد للفلسطينيين

د. أسعد عبد الرحمن

"معركتنا الأساسية يجب أن تتركز ضد مواقع التواصل الاجتماعي التحريضية والإعلام الفلسطيني". هذا ما قاله رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد أسبوع فقط من المواجهات العنيفة (بين قوات الاحتلال والفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين) التي انطلقت في أكتوبر من العام الماضي معلنة انبثاق "الهيئة الفلسطينية".

وفي فترة ما قبل انطلاق "الهبة"، وصفت جهات عديدة وسائل التواصل الاجتماعي في فلسطين بأنها أداة لتفريغ الغضب والكبت لدى الفلسطينيين، جراء مفارقات الاحتلال بشكل عام، خصوصاً تجاه المسجد الأقصى، أو قبل ذلك خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة. أما اليوم، فقد دخلت هذه الوسائل على خط المواجهة مع الاحتلال بقوة، وأصبحت عاملاً مؤثراً في مجريات الأحداث، الأمر الذي أجبر الاحتلال على بدء حربه الجديدة على الفلسطينيين من خلال الفضاء الإلكتروني. وفي السياق، شن عدد من وزراء حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلي هجوماً على شبكة "فيسبوك" بادعاء أنها داعمة "للإرهاب". وقد نشر وزير التعليم (نفتالي بينت) من حزب "البيت اليهودي"، خطته الداعية إلى وقف ما يسميه "الإرهاب الفيروسي"، مدعياً أنه "يدفع نحو عمليات يسيطر عليها عامل التقليد والافتداء الذي يصل عبر الشبكات الاجتماعية". وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي (جلعاد أردان) إن "فيسبوك حقق ثورة إيجابية في العالم، لكنه لبالغ الأسف تحول إلى وحش". وأضاف أنه "يجري القيام بكل حوار التحريض والأكاذيب الفلسطينية عبر منصة فيسبوك!"

منذ بزوغ فجر "الهبة" برزت صفحات إخبارية فلسطينية تغطي الأحداث تقدم معلومات فورية وتفصيلية عن المواجهات وعمليات المقاومة، وتنتشر صور الشهداء والمصابين، فأضحت وسائل التواصل الاجتماعي هذه أداة فعالة لتحريك الشارع الفلسطيني. وللدرد على ذلك، أنشأ جيش الاحتلال الإسرائيلي في نهاية 2015، منظومة لرصد الشبكات الاجتماعية هدفها الوصول إلى الجهات المحرزة على الاحتلال واعتقالها. كما عملت شرطة الاحتلال بطريقة مشابهة في القدس المحتلة. وبالأرقام، ووفق إحصائيات 2015، يصل عدد مستخدمي "فيسبوك" في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى ما يقارب مليوناً ونصف المليون، منهم 840 ألفاً من الذكور، و600 ألفاً من الإناث. ومن بين مستخدميهم، بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (15-29 عاماً) نحو مليون وستين ألفاً، منهم 580 ألفاً من الذكور، و460 ألفاً من الإناث.

هذه الأرقام تؤشر على الدور الفاعل الذي يمكن لموقع مثل "فيسبوك" أن يلعبه. ورغم استبعاد استجابة أي محكمة لأي دعوى (ذلك أن "فيسبوك" وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي ليست سوى قنوات لتمير مضمين) تقدمت المنظمة الإسرائيلية "شورات هدين" غير الحكومية المتخصصة في الشؤون القانونية بدعوى قضائية في محكمة نيويورك بهدف إلزام موقع "فيسبوك" بإزالة ما سمته "مواد تحريضية نشرها (مخربون)". وكما هو معروف، يخول القانون الأميركي للمحاكم صلاحيات واسعة في مجال ما يسمى "مكافحة الإرهاب"، ما أجبر إدارة موقع "فيسبوك"، مجدداً للمرة السادسة، على إغلاق عدد كبير من الصفحات التابعة للمقاومة الفلسطينية، خصوصاً تلك التابعة لحركة "حماس"، من بينها صفحات "الحركة" في كل محافظات الضفة الغربية، إضافة إلى صفحة موقع



"أمامة الإخباري" وصفحات "الكتلة الإسلامية" في كل من جامعات: النجاح، بيرزيت، القدس، الخليل، البوليتكنك، الأميركية، خضوري، بيت لحم، الأهلية، وكلية دار المعلمين. كما أوقفت إدارة "فيسبوك" حسابات عشرات الناشرين والمديرين المشرفين على تلك الصفحات التي أغلقتها، في محاولة لإرضاء الحكومة الإسرائيلية.

وفي السياق، لخص (أفي يسخاروف) محلل شؤون الشرق الأوسط في "تايمز أوف إسرائيل"، الموقف الإسرائيلي من وسائل الاتصال الاجتماعي فكتب يقول: "في نهاية المطاف، العدد الهائل من صفحات فيسبوك التي تعمل على تأجيج التوترات جعل من مهمة أجهزة الأمن الإسرائيلية والفلسطينية في عرقلة جهود التحريض هذه مهمة صعبة. فبمجرد أن يتم إغلاق صفحة واحدة، يتم فتح صفحات كثيرة أخرى بدلا منها".

الدولة الصهيونية، وكما عهدناها، تحاول دائماً الظهور بمظهر الضحية. وبخصوص ما نحن بصدده، نراها تسوق لفكرة أن ما يكتبه الفلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي تحريض على "العنف" و"الكراهية"، متجاهلة مئات الآلاف من الكتابات الإسرائيلية التي تحرض على قتل الفلسطينيين والعرب التي لا تصدر فقط على لسان إسرائيليين عاديين بل على لسان وزراء ومسؤولين وحاخامات.

إن فكرة "فيسبوك"، وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي، قائمة على تجاوز الحدود، ومراقبتها وإخضاعها يُفقد سحرها، فأنت على الإنترنت يمكنك أن تنتشر أي مضمون دون محرر أو رقيب فيصبح عابراً للحدود، وما خوف الدولة الصهيونية من وسائل التواصل الاجتماعي إلا نتيجة الدور الكبير الذي يؤديه إعلام المقاومة. فهل أصبح للشعب الفلسطيني حليف جديد بعد أن تخلى عنه حلفاء عديدون، عرب وأجانب؟!!

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/7/22

## ٥١. الفلسطيني بين التدخل والانعزال

### زياد ابحيص

لا تنطلق فكرة عدم تدخل الفلسطيني من الاعتقاد بأن دم الفلسطينيين أزرق، أو أنهم قومية قائمة بذاتها فوق القوميات الأخرى، إنما تنطلق هذه الفكرة من حقيقة موضوعية تفرضها الوقائع: فالفلسطيني يخوض الصراع الأبرز والأصعب، فهو يحارب المشروع الذي اختارت قوى الغرب زراعته ورعايته في قلب المشرق العربي ليكون ضماناً أصيلة لتفتيت المنطقة ومنعها من استعادة وحدتها ومن التأسيس لنهضتها، فهي المنطقة المركزية للحضارة الإسلامية التي شكلت المنافس

الحضاري الأبرز والأشرس والأطول عمراً أمام العقل الغربي، وهذا ما أسس لضرورة اتخاذ كل الإجراءات لمنعها من العودة إلى هذا الدور، واستدامة الهزيمة المدوية التي تمكن الغرب من إلحاقها بها في الحرب العالمية الأولى مطلع القرن العشرين، وهذا ما يفسر انتقال رعاية المشروع الصهيوني من بريطانيا وفرنسا اللتين كانتا تشكلان مركز القوة الغربية الاستعمارية في القرن التاسع عشر إلى الولايات المتحدة التي باتت تشكل هذا المركز منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم.

تشكل الصهيونية مشروعاً إحلاليّاً، يقتلع جزءاً من النسيج البشري والثقافي لهذه الحضارة، ويبتلع الجغرافيا التي كانت تقوم عليها، ويحول هوية الرموز الدينية والثقافية الماثلة فيها، وليحافظ على بقائه واستدامته فهو بحاجة مستدامة لتفتيت بقية أجزاء هذا النسيج في سوريا ولبنان والأردن ومصر والعراق والخليج والسودان، وتركيا تشكل جزءاً أساسياً من هذا المحيط المقصود بالتفتيت، ولا يمكن أن نغض أعيننا عن حقيقة كونها المركز السابق له؛ كما أن هذا المشروع الإحلالي بحاجة مستدامة لاستدعاء التدخل الخارجي، الغربي تحديداً، لاستدامة اختلال ميزان القوة لصالحه، وهو من هنا يشكل آليةً دائمةً للتفتيت واستدامة التدخل يمكن للغرب أن يعتمد عليها لأنها تعمل بشكل ذاتي.

في القلب من هذه الصيرورة التاريخية يقع الفلسطيني، مطحوناً باقتلعه وقضم أرضه وتأسيس الاستيطان على أنقاضه، وبمواجهة مشروع يشكل رأس حربة القوة الغربية في إخماد هذه المنطقة وتفتيتها، على أرضٍ محملة بالرمزية الدينية بقديسية مسجدها الأقصى وكنيسة القيامة وادعاءات القديسية اليهودية لحكمة سبقت في علم من حباها بهذه الطبيعة وهو عالم بأنها ستكون مركزاً أساسياً في الصراع بين الكتلتين الكبيرتين على مدى عمر الرسالة الإسلامية.

من هنا فإن عدم تدخل الفلسطيني، أو من ينضم له في خوض الصراع المباشر ضد المشروع الصهيوني أياً كانت جنسيته، ينطلق من إدراك ثقل العبء الذي يقع عليه، وصعوبة المهمة التاريخية الملقاة على عاتقه، فهو ليس معنياً بأن يحمل أي عبء جديد على أكتافه، إو إلى أن يخوض صراع أحد بالنيابة، لأنه يحمل ما يزيد عن قدرته من الأعباء في هذه المواجهة التاريخية، لا أنه يؤمن بتفوقه البيولوجي أو برخص دماء الآخرين أمام دمه.

هذا التشخيص يقتضي ممن يخوض الصراع مع المشروع الصهيوني أن يدرك عدة نتائج تترتب عليه بالضرورة:

الأولى: أن مهمة مواجهة المشروع الصهيوني وتحرير أرض فلسطين هي مهمة يواجه فيها إطاراً حضارياً واسعاً يستثمر في عدوه، فهي مهمة تفوق بالتعريف قدرات الفلسطيني، لكن لا مفر له من خوضها، ومن أن يلعب دور رأس الحرية الذي يستنهض أمته العربية وأمته الإسلامية لخوضها معه وإلى جانبه، ليوسع دائرة من يرجحون كفة قوته في مواجهة عدوه المشبع بالداعمين وبأسباب القوة.

الثانية: أن يدرك بالتالي أنه متأثر بالضرورة باختلال موازين القوى المحيطة به، فكلما ضعف محيطه الذي يرتكز إليه أو تفتت أو بدّد قوته في صراعاتٍ داخلية، بات هو في وضعٍ أسوأ في ميزان القوى، وبات الاختلال لصالح عدوه أكبر، ومن هنا فهو مهتم وحساس، بل وشديد الحساسية بشكلٍ فطري تجاه محيطه، ودائم التحليل والدراسة والفهم، ليس رغبةً في التدخل في شؤون هذا المحيط بل تطلعاً إلى توجيهه بالاتجاه الصحيح الذي يمدّه بالقوة ويضيف إليه في ميزان القوى وصولاً إلى مشاركة هذا المحيط المباشرة وغير المباشرة في حرب التحرير.

الثالثة: أنه رغم إدراكه ومرارته أحياناً على ما يشاهده من اختلالات إضافية تحصل في محيطه لصالح عدوه إلا أنه مضطر لألا يتدخل بشكلٍ مباشر لترجيح كفةٍ على أخرى، حتى لا يتبدد جهده في الصراعات المحيطة به، وحتى لا يدفع ثمن نتائجها اختلالاً إضافياً لصالح عدوه، لكن هذا لا يعني أبداً أنه لا يدرك أين مصلحته فيها؛ أو أنه لا يملك موقفاً فيها وإن اضطر إلى عدم إعلانه.

الرابعة: أنه معنيٌّ بالضرورة بتقليل حجم الائتلاف حول عدوه، وبمحاولة ضرب شبكة المصالح التي تمده بأسباب الدعم الكبرى أو التشويش عليها على الأقل. باختصار، هو معنيٌّ بكل شكل ممكن بكل ما يؤدي إلى اختلال الميزان لصالحه: سواء ما يمكن أن يزيده قوة، أو ما يمكن أن يزيده عدوه ضعفاً.

من هنا فإن الطريق إلى عدم التدخل لا يمر بالانعزال، ولا باللامبالاة تجاه مظالم الآخرين وتضحياتهم، ولا بتسريع سفك دمائهم بطبيعة الحال، بل يمر بامتلاك حساسية عالية تجاه محيطه تقديراً وتحليلاً وفهماً ليصل لتقدير الموقف الدقيق، وليعرف ما يصب في صالحه أو ضد صالحه من التغييرات، ومن ثم يحاول إدارة صراعه طويل الأمد مع المشروع الصهيوني وفق هذه المعطيات من حيث الأدوات والآليات والتوقيت، مع الحرص والانضباط بأن يبقى جهده ومحصلة فعله موجهاً للاحتلال لأنه يخوض الصراع الأكثر أهمية والأعمق تأثيراً، وأن تحمل قيادته السياسية رداً واضحاً في الزوايا التي تطالب فيها بالاصطفاف بأنها تمثل شعباً يحمل العبء الأكبر عن محيطه، وليس من المروءة ولا من العدل أن يطالب بموقف، لا أن تبادر تلك القيادة إليها بمناسبة ودون مناسبة.

موقع "عربي 21"، 2016/7/21

٥٢. أصدقاء أردوغان

تسفي برئيل

الملحق العسكري التركي في الكويت فوّت طائرته إلى ألمانيا أمس. وسبب ذلك ليس أنه تأخر في الوصول إلى مطار الدمام في شرق السعودية، بل لأن السلطات في الرياض استجابت لطلب تركيا

باعتقاله وتسليمه لها. التسليم لم يتم بعد، ولكن يبدو أنه ليس هناك أي مشكلة لدى السعودية في الاستجابة لطلب تركيا. في اليوم الذي تبين فيه أن الانقلاب قد فشل وأن الحياة "عادت إلى طبيعتها" اتصل ملك السعودية سلمان من مكان استجمامه في المغرب مع رجب طيب أردوغان وهنأه على النجاح.

إن من لم يتصل كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وخلافا للسعودية . التي منذ أن تولى فيها الملك سلمان الحكم، قربتها تركيا إلى قلبها كجزء من الائتلاف السني الذي يهدف إلى كبح تأثير إيران في الشرق الأوسط . فان مصر لم تكن لتعلن الحداد على أردوغان لو أنه ذهب، رغم أن رئيس الحكومة التركي، بن علي يلدريم، قبل محاولة الانقلاب صرح أنه لا يوجد أي سبب لاستمرار العداء بين الدولتين. وقد أمر السيسي مبعوثيه في الأمم المتحدة العمل على إفشال اقتراح قرار تم وضعه على طاولة مجلس الأمن، طالب بـ "الحفاظ على الحكومة التي تم انتخابها بشكل ديمقراطي في تركيا". السفير المصري فسر أن مجلس الأمن ليس هو الجهة المخولة في تحديد ما إذا كانت الحكومة قد انتخبت بشكل ديمقراطي أم لا.

رد تركيا لم يتأخر. ففي البداية كان أردوغان هو الذي لوح بيده أثناء ظهوره العام الأول، حيث كانت أصابعه الأربعة ممدودة إلى الأمام وإبهامه مثني، هذه الحركة التي تحولت إلى رمز للإخوان المسلمين الذين رفعوا أصابعهم في مظاهرات القاهرة بعد إقالة محمد مرسي، وكان ذلك هو المبرر للاعتقالات في مصر. وقد طلب أردوغان من مؤيديه عدم نسيان "الأمر الأربعة التركية" وهي "وحدة الشعب ووحدة البلاد ووحدة الدولة ووحدة تركيا". ولم تكن هناك حاجة إلى التحليلات من أجل فهم إلى من وُجّهت يده الملوحة. وقد قال أردوغان إن تركيا لن تكون مصر، التي سيطر فيها الجيش على الحكم. وبعد ذلك بيومين أضاف متحدث وزارة الخارجية التركية قائلاً "من الطبيعي وصولهم إلى الحكم عن طريق الانقلاب. وهذا الأمر منعهم من التنديد بمحاولة الانقلاب ضد رئيس وحكومة وصلا إلى منصبيهما بواسطة انتخابات ديمقراطية".

سياسة تركيا الخارجية التي ترغب في تجديد استراتيجية "العلاقات الجيدة مع الجيران" لا يجب أن تتأثر من محاولة الانقلاب. وفي الدائرة القريبة يتوقع استمرار عملية المصالحة بين تركيا وإسرائيل بعد مصادقة البرلمان على ذلك.

الاتفاق والمصالحة مع روسيا سيعززان "الوضع الطبيعي" الذي عادت إليه تركيا بعد الانقلاب. وفي العلاقات مع إيران لا يتوقع أيضاً حدوث أي تحول، لا سيما بعد أن سارع حسن روحاني ووعده نظيره بأنه سيدعمه.

لكن أردوغان لم يعف من الوخزة الإيرانية. فمستشار وزير الخارجية (ونائبه حتى الآونة الأخيرة)، حسين أمير عبد اللهيان، أعلن أن "الأسد وأردوغان هما الزعيمان الشرعيان لسوريا وتركيا". وليس مؤكداً أن أردوغان كان سيكون سعيداً من وجوده في نفس المكانة مع الأسد. وأعلن يلدريم، على الرغم من تمسكه بأن الأسد هو زعيم غير شرعي، أنه بصفته جزءاً من السياسة الجديدة، فإن تركيا ستستأنف علاقاتها مع سوريا. لكنه تراجع وأعلن أن هذا سيحدث فقط بعد رحيل الأسد من منصبه. والخلاف مع إيران حول الموضوع السوري من المتوقع أن يبقى على حاله أيضاً.

أثارت محاولة الانقلاب في تركيا التساؤلات والقلق في الولايات المتحدة وأوروبا. وقد سارع الاتحاد الأوروبي إلى تحذير تركيا من إعادة عقوبة الإعدام التي تم إلغاؤها بعد استجابة تركيا لذلك كشرط لانضمامها إلى الاتحاد، وإعادة هذا القانون ستوقف عملية الانضمام. أيضاً قانون الإرهاب الجديد الذي في إطاره يمكن اعتقال وسجن كل من يقوم بانتقاد النظام، هو أيضاً يغضب الاتحاد الأوروبي، الذي اشترط إلغاء تأشيرات دخول المواطنين الأتراك إلى الاتحاد بتغيير هذا القانون. وهذه هي المكافأة التي يفترض أن تحصل عليها تركيا مقابل كبح تدفق اللاجئين إلى أوروبا، إضافة إلى الستة مليارات يورو.

إن ازدياد قوة أردوغان والشرعية التي حظي بها في أعقاب الانقلاب قد تجعله يتشدد إزاء مطالب أوروبا وتعريض اتفاق اللاجئين للخطر.

إن طابع الديمقراطية في تركيا تحول منذ زمن إلى موضوع مختلف فيه بينها وبين الاتحاد الأوروبي. أيضاً قبل محاولة الانقلاب انتقد الاتحاد الأوروبي أردوغان بسبب ملاحقته لخصومه السياسيين واعتقال الصحافيين بالجملة والحرب السياسية التي يديرها ضد الأكراد والتشريعات الدينية التي بادر إليها. وقد يزداد هذا الخلاف على خلفية حملة التطهير. إلى الآن 20 ألف شخص من الجيش والشرطة والقضاة والمدعين العامين والموظفين، المشتبهين بالانتماء لتنظيم رجل الدين في المنفى، فتح الله غولن، الذي يزعم أردوغان أنه وقف من وراء محاولة الانقلاب، ويطلب من الولايات المتحدة تسليمه لتركيا. ويوجد هناك من ألمحا إلى أن إغلاق موقع الطيران العسكري في انجريك، الذي يستخدمه الناتو والذي توجد فيه صواريخ نووية، يهدف إلى الضغط على الولايات المتحدة للموافقة على الطلب التركي. ولكن مشكوك فيه أن الولايات المتحدة ستستجيب لهذا الطلب من دون أدلة حقيقية عن صلة غولن في النشاط ضد النظام في تركيا.

ورغم هذه الخلافات، إلا أن الاقتصاد هو الذي سيحدد السياسة في تركيا نحو الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا، لا سيما في ظل الضرر الذي تعرض له فرع السياحة في تركيا. وهي ستحتاج إلى الاستثمارات الأجنبية لتحسين الوضع الاقتصادي وإيجاد مصادر دخل للدولة. هذه

الاستثمارات التي يتم كبحها في العادة عندما يكون الوضع السياسي غير مستقر. وعندما يضرب الإرهاب الدولة أو عندما تكون على خلاف مع الدول التي تأتي منها الاستثمارات. تركيا، التي تتوفر فيها الآن كل هذه الشروط قد تتحول إلى دولة "غير مرغوب فيها" أو حتى خطيرة على الاستثمارات. هذا هو التحدي الحالي لأردوغان الذي يتعلق حكمه ليس فقط بتطهير الأعداء في الداخل، بل أيضاً بصورته كمنقذ للاقتصاد.

هآرتس 2016/7/21

القدس العربي، لندن، 2016/7/22

٥٣. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/22